

مدخل إلى علم التفسير (كيف تقرأ كتب التفسير) | للشيخ: أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته. واقتفى اثره الى يوم الدين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:00:00](#)

وحياكم الله في هذه المناسبة العظيمة وهذا اللقاء المبارك وهو الحقيقة من اللقاءات المتميزة التي يجتمع لها طلاب العلم حول العلم المختلفة وهذه الليلة وهذه الليلة الشريفة نجتمع مع فن من فنون العلم - [00:00:24](#)

وهو في الحقيقة من اعظم الفنون وذلك لاتصاله بالقرآن الكريم وشرفه بقرآن الكريم ومن اجل العلوم المتصلة بالقرآن الكريم وهو كما علم الكثير منا هو علم تفسير القرآن العظيم - [00:00:54](#)

والله جل وعلا لما انزل كتابه امرنا في اكثر من موضع ان نتأمل وان نتدبر وان نتفكر في القرآن الكريم ولم ينزل القرآن الكريم حتى يقرأ فقط وانما انزل للتلاوة - [00:01:23](#)

وللتدبر وللعمل بهذا القرآن الكريم ولا سبيل لتدبر هذا القرآن الكريم والعمل بما امرنا الله سبحانه وتعالى به الا لا سبيل لذلك الا عن طريق تفسير القرآن العظيم ولذلك منذ نشأة القرآن الكريم منذ نزول القرآن الكريم وظهور هذا الدين وبداية هذه الدعوة المباركة - [00:01:45](#)

والتفسير ملتصق بالقرآن الكريم ونأشئ معنى نزول القرآن الكريم. فالتفسير كان في عهد في العهد الاول من القرآن الكريم منذ نزوله سبحانه منذ نزوله على هذه الارض لان الله سبحانه وتعالى قال - [00:02:15](#)

في كتابه العزيز ثمان علينا بيانه ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبعوه قرآنه ثم انا علينا بيانه القرآن اشارة الى ان هذا القرآن عندما نزل كاني نزوله لتلاوته ولقراءته وللتدبر والعمل وتوضيحه وبيانه - [00:02:35](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم من منهجه انه كان مع صحابته رضي الله عنهم يبين القرآن الكريم ويوضح آياته ويبينها للناس. والمقصود بالتفسير عندما يعني عندما يراد او عندما نريد ان نصل الى معنى التفسير التفسير القرآني العظيم فالتفسير كما هو معلوم عند الكثير انه هو كشف وبيان - [00:03:01](#)

الشيء لما يقال لك ما تفسير هذا الكلام؟ اي اوضحه لي وبينه واكشف لي ما بداخله. فالقرآن الكريم لا يمكن لاي انسان ان يفهمه من تلقاء نفسه ان يقول انا اقرأ القرآن الكريم وافهم القرآن الكريم من من نفسي ابدا لا يمكن لان هناك من الايات وهناك من المواضع التي لا يمكن - [00:03:26](#)

في اي انسان من من الخلق ان يصل الى معانيهم هناك من العلوم ومن القرآن من علوم القرآن الكريم ومن تفاسير ومن الايات ومن احكامه ما لا يستطيع البشر الوصول اليه - [00:03:51](#)

وهو مما استأثر الله بعلمه في كتابه وهناك من الايات التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم او بينها صحابة رضي الله عنهم او فتح المجال للتدبر فيها وليس لاي شخص من الناس ان يستطيع ان يقول انا اتدبر القرآن واتفكر فيه الا عندما تتم فيه شروط التدبر والتأمل والتفكير - [00:04:06](#)

اذا تفسير القرآن يراد به كشف وبيان وتوضيح هذه الايات من حيث دلائل الايات ومن حيث احكام الايات ومن حيث حكم هذه الايات

المقصود بالتفسير القرآن العظيم. لما نقول التفسير هو كشف وبيان اذا تفسير القرآن العظيم هو كشف وبيان وتوضيح للقرآن الكريم -

[00:04:32](#)

وتوضيح لآياته وبيان لدلائل القرآن الكريم ولحكمه واحكامه وهنا مسألة مهمة ذكرها اهل العلم وايضا ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية في مقدمة التفسير وفي فتاويه وهي مسألة هل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:58](#)

والسراء القرآن كاملا او لم يفسرها هذي مسألة وقع فيها الخلاف بين اهل العلم قديما وتحققها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بلا شك له الاهتمام الكبير في بيان اه القرآن الكريم وفي ايضاح القرآن الكريم لصحابته رضي الله عنهم. ولكن الحق في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:05:21](#)

قد فسر القرآن الكريم فيما تحتاجه الامة في وقته وكان الصحابة رضي الله عنهم كلما اشكل عليهم شيء من القرآن الكريم توجه النبي صلى الله عليه وسلم فبين لهم فاذا قيل هل النبي صلى الله عليه وسلم فسر القرآن كاملا اية اية حرفا حرفا كلمة كلمة فنقول الحق في ذلك ان النبي صلى الله - [00:05:49](#)

عليه وسلم فسر ما ما كان الناس يحتاجونه في وقته ما كان الناس يحتاجونه في وقته فقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم. اذا لم يفسر القرآن كاملا كلمة كلمة وانما فسر ما تحتاج الامة في زمانه - [00:06:11](#)

او ما يحتاجه اهل ذلك الزمان. طيب لماذا لم يفسروا القرآن كاملا لماذا لم يفسره من اوله لآخره؟ نقول لان القرآن قرآن عربي ونزل على امة عربية لها او بلغت في الفصاحة - [00:06:27](#)

والبلاغة الذروة وكانوا عربا خلصا يعرفون الايات القرآنية ويعرفون كلام الله عز وجل لانه كلام عربي فصيح فلذلك لم يكونوا محتاجين الى بيان القرآن كلمة كلمة وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفسر لهم ما كانوا يحتاجون ولذلك المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير القرآن العظيم لم يكن ذلك العدد - [00:06:42](#)

حتى يعني اوصلهم بعضهم الى ستين موضع او الى خمسين موضعا فقط الذي فسر النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لان الصحابة لم يكونوا لانهم عربا عرافا لانه هم عرب ويعرفون كلام الله الا ما اشكل عليهم ومما اشكل اه من المواضع التي اشكلت على بعض الصحابة ان اية - [00:07:08](#)

مثلا سورة الانعام في قوله سبحانه وتعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. اشكلت على كثير من الصحابة حتى جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله اينما الذي لم يظلم نفسه - [00:07:29](#)

فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان المقصود لانهم ظنوا ان المقصود بالظلم هنا هو ظلم النفس الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن والمهتدون. ظنوا ان الظلم في الاية هو ظلم النفس. تقصير في حق الله في جانب الله - [00:07:46](#)

بين النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الظلم الذي تعنون وانما الظلم هو الشرك. الم تسمعوا قول العبد الصالح لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. فبين ان الظلم مقصود الاية هو الظلم ظلم خاص - [00:08:03](#)

وليس ظلما وليس ظلما عاما وغيرها من يعني الاحاديث الكثيرة التي فسر النبي صلى الله عليه وسلم مما غمض واشكل على كثير من الصحابة رضي الله عنهم بعد فترة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته صلى الله عليه وسلم تصدر الصحابة رضي الله عنهم للقرآن الكريم ولتفسيره وليبانه - [00:08:21](#)

وكان لهم المنهج الواضح في تفسير القرآن الكريم. وقد برز عدد من الصحابة رضي الله عنهم في تفسير القرآن الكريم ولهم منهج في ذلك ولهم طريقة آ طريقة ومنهج ولهم اساليب في تفسير القرآن الكريم. لانهم تصدروا بعد النبي - [00:08:44](#)

وسلم للامة للامة في ذلك الوقت. وبدأوا يبينون للامة هذا القرآن العظيم. ويوضحون معانيه ويوضحون آياته فبرز عدد كبير من الصحابة رضي الله عنهم كان في مقدمة هؤلاء ابن عباس رضي الله عنه - [00:09:01](#)

حبر الامة البحر الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. فبرز ابنه حتى سماه عمر رضي الله عنه ترجمان القرآن الحبر البحر - [00:09:18](#)

اه ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم برز في القرآن الكريم واهتم به وكان اه يعني اثر عنه كثير من التفسير فكان من ابرز الصحابة في تفسير القرآن الكريم هو ابن عباس ما السبب في ذلك؟ اولاً دعوة النبي صلى الله عليه وسلم الدعوة المباركة ثانياً اهتمامه رضي الله عنه - [00:09:32](#)

اهتمامه رضي الله عنه بالقرآن الكريم والجلوس له وتفسيره وايضا من من من اسباب ذلك هو بدواوين العرب واشعارها عنايته بدوين دواوين العرب واشعارها جعلته يهتم بالقرآن الكريم ويتصدر لهذا القرآن الكريم. وايضا من من الاسباب ان الله مد في - [00:09:57](#)

كثيرا فهو يعني توفي سنة ثمان وستين من الهجرة اه بخلاف غيري من الصحابة كابي بكر وعمر وغيرهم من الذين توفوا اه يعني في زمن او في وقت مبكر. فمد الله في في - [00:10:20](#)

زمن طويل جعله ايضا يكثر ويهتم بتفسير القرآن الكريم اه ايضا من ابرز الصحابة رضي الله عنهم الذين اهتموا بالقرآن الكريم ابن مسعود رضي الله عنه اه ابن مسعود رضي الله عنه اه هو اه - [00:10:36](#)

اه من المهاجرين بل يعد سادس رجل دخل في الاسلام ومن من الصفات التي اثرت عن ابن مسعود انه تلقى سبعين سورة من في النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه بقراءة عبد الله بن مسعود - [00:10:56](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم ايضا امر عبد الله ابن مسعود ان يقرأ عليه القرآن فقرأ عليه سورة النساء وهذا كله يدل على شرف هذا الرجل العظيم وهو عبد الله - [00:11:20](#)

ابن مسعود رضي الله عنه وقد توفي سنة اثنين اثنين وثلاثين وانظر الى الزمن والفارق بين ابن مسعود وبين ابن عباس ما يقرب من اكثر من ثلاثين سنة. فهذا الذي جعل ابن عباس في مقدمة الصحابة في التفسير - [00:11:33](#)

ابن عباس بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم توجه الى مكة وعاش فيها بدأ يدرس القرآن ويعلم ويوضح ويفسر القرآن الكريم في مكة حتى ظهر ما يسمى عند اهل العلم بمدرسة مكة مدرسة التفسير - [00:11:49](#)

بمكة اما ابن مسعود فانه توجه الى الكوفة بعثه عمر رضي الله عنه الى الكوفة مدرسا ومعلما ومهتما ومعلما للناس في ذلك فمكث في يدرس الناس ويعلمهم ويفسر القرآن الكريم وما كانت تلك هذه المدة فلذلك برز في التفسير - [00:12:09](#)

وله تلاميذ وسميت مدرسة بمدرسة اهل الكوفة ومن ايضا من من الصحابة ممن برز في التفسير علي رضي الله عنه. وهو ايضا عاش في الكوفة. لانه توجه الى تلك بامر من عمر رضي الله عنه ثم مكث بذلك حتى تولى خلافة المسلمين وهو في الكوفة وانشأ مدرسته المعروفة ومدرسة - [00:12:34](#)

تفسير بالكوفة وانشأ له او ظهر له تلاميذ كثيرون في ذلك الوقت وهو كما هو معلوم قد توفي سنة اربعين للهجرة من ابرز الصحابة ايضا غير هؤلاء الثلاثة ابي ابن كعب رضي الله عنه - [00:12:59](#)

وابي بن كعب من من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم من اهل المدينة من الانصار وان كان يعني قد توفي مبكرا لانه توفي سنة احدى وعشرين او عشرين او ما يقارب ذلك الا انه كان ممن - [00:13:16](#)

لازم النبي صلى الله عليه وسلم وحتى ان يعني من من من فضائل هذا الرجل ان الله سبحانه وتعالى اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اوحى اليه فقال اه اه يعني امره ان ان يأمر ان يأمر ابي ابن كعب ان يقرأ عليه سورة - [00:13:33](#)

لم يكن فقال ابي سماني يعني اسماني الله عز وجل؟ قال نعم سماك الله عز وجل قال اقرأ ليقرأ عليك ابي ابن كعب فبكى ابي رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم دعا له لما قال له ليهنك العلم ابا المنذر. آآ فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم. فلذلك هو لازم النبي صلى الله عليه وسلم ولازم مكانه بعد وفاته - [00:13:53](#)

رضي الله عنه فمكث في المدينة ولم يخرج منها وبدأ يدرس حتى عرفت مدرسته مدرسة اهل المدينة. وظهر له تلاميذ كثيرون تعلموا العلم ودرسوا القرآن وفسروه وظهر عدد كبير منهم في ذلك الوقت. هؤلاء هم الصحابة - [00:14:17](#)

الاجلاء او هم ابرز الصحابة مع ان لا يفوتنا ان نعرف ان كثير من الصحابة رضي الله عنهم ممن برز في التفسير كابي بكر وعمر رضي الله عنه وغيرهم من الصحابة لكن هؤلاء الاربعة هم الذين اشتهروا من بين صحابة النبي صلى الله عليه وسلم في ملازمة القرآن وتدريسه انشاء هذه الحلقات - [00:14:37](#)

هذه اه المدارس التي عرفت اه هنا مسألة مهمة وهي يعني هل اه يعني يعد تفسير الصحابة كتفسير النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى انه لازم لا بد ولزاما علينا ان نأخذ بتفسير الصحابة او لا نأخذها او متى نأخذ تباشير الصحابة او متى نردها - [00:14:57](#)

نقول نقول اه يعني اه اولا حتى نعود الى تفسير النبي صلى الله عليه وسلم فاننا نقول ان ان تفسير النبي صلى الله عليه وسلم من اجل التفاسير ولا يعلى عليه - [00:15:18](#)

لانه تفسير بالوحي لكن اشترط اهل العلم ذلك صحة السند ليست كل ما جاءك او كل ما سمعت ان النبي فسر هذه الاية ان نأخذ به. وانما لابد ان ان نتأكد من صحة هذا السند - [00:15:29](#)

نتأكد من صحة هذا السند وان هذه الاحاديث صحيحة. لان كما سيأتينا الاحاديث التفاسير المأثورة او الاحاديث واقوال الصحابة دخلها الصحيح والضعيف. كذلك لا بد من التمييز. لا لا نقبل كل ما يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر هذه الاية. الا حتى نتأكد - [00:15:45](#)

من صحة ذلك السند. ومن صحة تلك الرواية. هذا في في في جانب تفسير النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك في جانب تفسير نحن نعرف ان الصحابة يعني اه يعني كانت كانت احاديثهم وكانت اقوالهم ورواياتهم وتفسيرهم كانت تنقل بالروايات - [00:16:05](#)

لم يكن هناك شيء اسمه تدوين كتب وتاليف مؤلفات وانما كانوا يتناقلونها في صدورهم بالمشافهة والرواية. ومضت مدة طويلة على هذه الطريقة فنقول في تفسير الصحابة الاصل فيه القبول ويجب على الانسان ان يقبله وان يأخذ - [00:16:28](#)

باقوال الصحابة متى اذا صحت اسانيدهم اذا ثبتت هذه الاقوال وصحت اسانيدها وجب قبولها. ولذلك حذر اهل العلم واه واهتم اهل العلم كثيرا اه في في هذه الاحاديث حديث المأثورة - [00:16:48](#)

يعني لا لا نقول اننا نأخذ بكل ما ورد وانما لابد ان نميز الصحيح من السقيم لابد ان نميز ولذلك يعني كما سيأتينا ان ابن يعني ورد عنه تفاسير كثيرة جدا ولكن اذا نظرنا في هذه التفاسير نجد في اسانيدها آآ من من من ترد - [00:17:05](#)

روايتها واكثرها ولذلك دخل الوظائف ودخل ودخل الوظائف كثرة ودخل الكذب عن طريق تفاسير الصحابة واشهر التفاسير التي دخلها الوضع والكذب هو تفسير ابن عباس. لماذا اولا لان ابن عباس اشتهر بين الصحابة بالتفسير - [00:17:25](#)

ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم وملازمة التفسير فبدأوا ينسب اليه تفاسير كثيرة. هذا من وجه. الوجه الثاني لقربه من بيت النبوة. وهو اقرب الناس الى بيت النبوة هو وعلي رضي الله عنه لكنه كان هو الاكثر السبب الثالث - [00:17:47](#)

لان من سلالة من تولى خلافة المسلمين في الدولة العباسية فبدأ الوضاعون يتقربون الى الخلفاء في ذلك الوقت باحاديث او باثار ينسبونها لابن عباس ويأتون باحاديث في تفسير الايات تدل على فضائل مثلا ال البيت او تدل على فضائل خلافة الخلافة العباسية او تدل على فضائل كذا وكذا وكذا - [00:18:03](#)

وينسبون هذه التفاسير لابن عباس فلذلك اشتهرت تباسير كثيرة ويعني يحذر كل الحذر من هذه الروايات التي تروى آآ يعني لا لا يجوز للانسان ان يقبل اي رواية وانما ان يسأل اهل العلم وان يمحس هذه الروايات وينظر فيها فممنها المقبول ومنها المردود ومنها المكذوب ومنها الموضوع فلا بد من النظر والتمييز ولذلك - [00:18:27](#)

اهتم اهل العلم بتمييز اه حتى يعني الان ولله الحمد ظهر تفسير ابن عباس تفسيراً صحيحاً وطبع فعلى من اراد ان يقرأ في تفسير ابن عباس ان يسأل اهل العلم وان يبحث عن التفسير الصحيح الذي نقل او اخذ من كتب من الكتب الصحيحة كالبخاري - [00:18:53](#)

ومسلم وغيره وغيرها من من كتب الصحاح ولذلك هناك كتاب مشهور يمكن يجد بعضهم كثير في المكتبات العامة هو بعنوان تنوير المقباس من تفسير ابن عباس هذا جله كذب عن ابن عباس - [00:19:14](#)

جله واكثره كله روايات مكذوبة على ابن عباس رضي الله عنه. ولذلك يحذر من هذا الكتاب اشد الحذر. تنوير المقباس في تفسير ابن

عباس نعود الى تفسير الصحابة رضي الله عنهم - [00:19:31](#)

قلنا ان تفسير الصحابة تقبل تفاسيرهم وتعد من اجل التفاسير بعد تفسير النبي صلى الله عليه وسلم. اه نعرف ان الصحابة تميزوا كثيرة ونعرف طريقته في التفسير اولا من اه يعني طريقته ومنهجهم في التفسير انهم دائما يهتمون اذا جاءت اذا اذا سئل عن اية او ارادوا ان يفسروا اية انهم اول ما - [00:19:45](#)

يبحثون ان يفسروا القرآن بالقرآن لان من اجل واعظم وافضل التفاسير ان ان يفسر القرآن بالقرآن. فما ذكر في موضع ها شرح او بين في موضع اخر وتلقى ادم من ربه كلمات ما الكلمات؟ ذكرت في سورة الاعراف ربنا - [00:20:08](#)

ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم. اين يتلى علينا؟ ها؟ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير فنجد القرآن يفسر بعضه بعضا نجد سورة مختصرة - [00:20:29](#)

نجد قصة من قصص القرآن نجدها في موضع مختصر ونجدها في موضع مبسطة اه متوسع فيها. فهذا من تفسير القرآن القرآن. تفسير القرآن بالقرآن هو من اجل التفاسير وافضلها على الاطلاق. فالصحابة كان من طريقته اول ما يبدأون بتفسير القرآن عندما - [00:20:45](#)

اية ان يفسروا هذه الاية مواضع اخرى بمواضع او بتفسير القرآن بالقرآن فنجد هناك مثلا بعض المواضع نجدها مطلقة ومقيدة. بعضها عامة وبعضها خاصة. فتجد الصحابة رضي الله عنهم ينجحون هذا المنهج. كذلك آآ من من طرق - [00:21:05](#)

صحاب منهج في تفسير القرآن انهم اذا لم يجدوا لهذه الاية تفسير في القرآن الكريم فانه مباشرة يتوجهون الى الاحاديث الواردة عن النبي فما سمعه عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير اية من القرآن فسروا القرآن بها ولا يتجاوزون ذلك ابدا - [00:21:25](#) لا يتجاوز الصحابة رضي الله عنهم ان يتخطوا تفسير من تفسير لاية من القرآن الكريم قد فسرت في القرآن او فسرت على لسان النبي صلى الله عليه وسلم. اذا لم يجدوا لذلك فانهم يجتهدون - [00:21:42](#)

يجتهدون في ذلك ويستنبطون ولهم الة الاجتهاد والاستنباط فهم اولا عاصر النبي صلى الله عليه وسلم وشاهدوا التنزيل وهم من فصحاء العرب وبلغائهم وقد اختارهم الله سبحانه وتعالى لصحبة نبيه وجالس النبي صلى الله عليه وسلم وهم من اجل - [00:21:58](#) من يفسر القرآن الكريم ويعتني به فلذلك عندهم الات الاجتهاد وفهم لغة العرب فهم القرآن الكريم ومواقف نزوله فهم عرفوا واسباب نزوله. فاذا سئل عن اية عرفوا معانيه وعرفوا اسباب نزوله ففسروها - [00:22:18](#)

كذلك يعني آآ معرفة اسباب النزول عندهم ايضا قوة الفهم والاستنباط. آآ مع تفاوت في ذلك فيما بينهم اه بعد فترة الصحابة رضي الله عنهم ومضي عصر الصحابة رضي الله عنهم بدأت مرحلة جديدة من مراحل التفسير وهي مرحلة التفسير - [00:22:35](#) التابعين والتابعون هم الذين تلقوا التفسير وتلقوا هذا العلم من الصحابة رضي الله عنهم فهم تلاميذ الصحابة. وكل مدرسة من مدارس الصحابة التي ذكرناها لهم تلاميذ اه لهم تلاميذ. فابن عباس في مكة له تلاميذ كثيرون. اه منهم منهم مثلا مجاهد - [00:22:55](#) رضي الله عنه ومنهم مثلا آآ قتادة ايضا تأخذ العلم ومنهم طاووس ومنهم يعني عدد كبير ممن تلقوا ايضا عكرمة مولى ابن عباس وسعيد ابن جبير وغيرهم ممن اخذوا العلم عن ابن عباس واخذ التفسير عن ابن عباس وكذلك - [00:23:17](#)

في الكوفة وفي المدينة وغيرها ممن اشتهر من من التابعين في ذلك الوقت اذن اه يعني اه المرحلة الثالثة من مراحل التفسير هي مرحلة التابعين وانهم تلقوا اه هؤلاء اه التابعون رحمهم الله تلقوا تفاسيرهم - [00:23:37](#)

واوضحوا هذه التفاسير عن طريق الصحابة رضي الله عنهم اه ما منهج التابعين في ذلك؟ بلا شك ان منهجهم منهج الصحابة وكانوا يفسرون القرآن بالقرآن التلاميذ الصحابة هم التابعون من تلاميذ الصحابة وتعلموا على ايدي الصحابة - [00:24:01](#)

واخذوا العلم عن الصحابة رضي الله عنهم. وهم كانوا ينجحون منهج الصحابة رضي الله عنهم او منهج ابرز من برز من الصحابة رضي الله عنهم في تفسير القرآن الكريم كانوا يفسرون القرآن بقرآن - [00:24:20](#)

فاذا لم يجدوا يفسروا القرآن بالسنة فاذا لم يجدوا فسروا القرآن باقوال الصحابة فاذا لم يجدوا تفسيرا لان اتسعت دائرة الاسلام واتسع الناس ودخل كثير من الاعاجم وغيرهم في في بلاد المسلمين وتوسعت - [00:24:32](#)

بلاد المسلمين توزع او اه يعني اه وجد عدد كبير من من اه من التابعين ممن انتقلوا الى بلاد الاسلام في اماكن مختلفة وفي اعمار المسلمين. لذلك نشروا العلم ونشروا اقوال الصحابة يعني - [00:24:49](#)

ظهر لهم هناك يعني آآ قوة ظهر لهم هناك يعني اماكن وتفسير في هذه المواضع. لكن اه مثل ما ذكرنا انه كانوا يعتمدون على تفسير القرآن القرآن او بالسنة او باقوال الصحابة او انهم يجتهدون لتوفر الة الاجتهاد عندهم - [00:25:09](#)

وهم علماء وهم تتلقوا تباسيرهم وتلقوا علمهم من الصحابة رضي الله عنهم شاهدوا الصحابة سمعوا عرفوا اسباب النزول عندهم التمكن بلغة العرب ولذلك كانوا يعني او كان يعني حري ان ان يجتهدوا في القرآن الكريم وان يوضحوا معانيه - [00:25:29](#)

لو نعود كما ذكرنا في سابق كلامنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفسر القرآن كاملاً؟ هل الصحابة فسروا القرآن كاملاً ام يفسرون؟ وهل التابعون؟ نقول يعني ان الصحابة رضي الله عنهم فسروا اغلب القرآن الكريم. وان لم يكن لم يفسروه كاملاً. وما اثر او ما قيل ان ابن عباس فسر القرآن كاملاً او غيره - [00:25:49](#)

فانهم فسروا ما تحتاج له الامة او مفسر ما يحتاج له في ذلك الوقت ولم يفسره اية اية كذلك التابعون التابعون ايضا توسعوا في التفسير اكثر دائرة من الصحابة ولكنهم بدأوا يعني يتوسعون ولكن - [00:26:09](#)

يعني اه تسعد دائرة التفسير عندهم. ونستطيع ان نقول ان يعني نستطيع ان نقول ان التابعين فسروا القرآن كاملاً من اوله لآخره. كمجاهد رحمه الله وغيره من اشتهر اه من اه من اه يعني من كبار التابعين ممن اشتهر بالتفسير انهم فسروا اه يعني مجاهد وسعيد - [00:26:28](#)

بن جبير وعكرمة والحسن وغيرهم. هؤلاء اثرت عنهم تفاسير كاملة للقرآن الكريم. لكن تفاسير يعني تنقل بالرواية والمشابهة اه يعني عندنا ايضا مسألة وهي مسألة يعني عرفنا اه ان يعني تفسير النبي صلى الله عليه وسلم يجب قبوله اذا صح سنده. اذا صحت الرواية - [00:26:50](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم يجب على المسلم ان يقبله. وليس له ان يفسر القرآن او يأخذ برأي اخر غير تفسير النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا وجد في كتب التفاسير - [00:27:11](#)

تفسير للنبي صلى الله عليه وسلم فيجب عليه وسلم فيجب عليه اخذه اذا صح سنده ونقول الحقيقة يعني ايها الاخوة نقول حقيقة آآ هذه المقدمة نذكرها قبل الدخول في كتب التفاسير التي اولفت - [00:27:21](#)

هذه مقدمة اساسية اذا لم يعرفها طالب العلم لم يعرف من بداية التفسير ونشأته والطرق التي سلكها اهل العلم والتي سلكها التفسير والمراحل التي مر بها التفسير اذا فقدنا طالب العلم ولم يعرفها ولم يتعرف عليها ثم دخل على كتب التفسير فانه سيحدث سيحدث عنده اشكالات كثيرة. ولذلك نبدأ نحن - [00:27:35](#)

في بداية نشأة التفسير والمراحل التي مر بها الى ان نصل المؤلفات التي الفت في لان المؤلفات لم تظهر الا بعد مضي المئة الاولى تقريبا القرن الاول والمائة الاولى والقرن الاول لم تظهر فيه مؤلفات في التفسير ولا في غيرها وانما كانت اكثر العلم ينقل بالمشاة - [00:27:57](#)

وينقل بالروايات بالروايات والمشابهة ولم يكن هناك تدوين وتأليف لكتب اهل العلم الا ما ندر جدا. اه عرفنا اه يعني ان قبول لا يجب قبولك يجب قبول تفسير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:20](#)

اقوال الصحابة هل يجب قبول ان نقول نعم يجب اذا وجدت انت في كتب التفاسير تفسيراً للاحد الصحابة رضي الله عنهم فسنداه وعرفت انه من التفاسير الصحيحة يجب عليك ان تأخذ به - [00:28:38](#)

ولا ولا يجوز ان نحيد عنه ولا يجوز ان ننصرف عنه ونفسر او نأخذ باقوال اخرى مقابل. يعني مثلاً لو جينا على موضع من مواضع التفاسير التي فسرنا النبي صلى الله عليه وسلم او فسرنا الصحابة فلا يجوز ان نعدل عنها الى تفاسير اخرى. مثلاً على سبيل المثال - [00:28:53](#)

الصلاة الوسطى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين ما المراد بالصلاة؟ نجد اقوال كثيرة جداً. قيل ان صلاة

العشاء وقيل صلاة المغرب وقيل صلاة العصر وقيل صلاة الظهر وقيل صلاة الفجر. وقيل الصلوات كلها وقيل هي تنتقل - [00:29:11](#) وقيل اقوال كثيرة لكن اذا نظرنا في تفسير النبي صلى الله عليه وسلم وجدنا انه ثبت عنه انه فسر الصلاة الوسطى بصلاة العصر حبسونا عن صلاة المساء في في غزوة الخندق قال حبسونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر - [00:29:27](#)

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فسر الصلاة فسر الصلاة الوسطى بصلاة العصر فلا يجوز ان يفسر لا بالمغرب ولا بالعشاء ولا بالظهر ولا بالفجر ما دام ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا التفسير فليس لك ان ان تعدل عن هذا التفسير هذا على سبيل المثال او باقوال الصحابة رضي الله عنهم اذا ثبت اقوال - [00:29:45](#) عنهم فلا يجوز العدول عنها الى تفاسير اخرى. هذه قواعد اساسية يجب علينا ان نفهمها ويجب علينا ان ان نستوعبها حكم تفسير الصحابة يجب الاخذ به يجب الاخذ به ما لم يتعارض مع احد ما لم يتعارض مع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم او يكون سنده - [00:30:07](#)

او غير مقبول فان صح سنده وجب الاخذ به. كذلك اقوال التابعين هل يجب علينا ان نأخذ بها؟ اذا وجدنا اية لم نجد لها تفسيراً لا في القرآن ولا في - [00:30:27](#) سنة ولا في اقوال الصحابة ثم وجدنا فيها اقوال للتابعين تفسير مثل الحسن البصري او قتادة او تفسير سعيد ابن جبير او غيرهم هل يجب علينا ان نأخذ باقوال الصحابة التابعين او لا يجب من العلماء - [00:30:40](#) من قال يجب علينا ان نأخذ ومنهم من قال ليس ليس علينا واجب ان نأخذ باقوالهم والصحيح ان ان الصحيح في ذلك انا نعرف ان التابعين هم ان التابعين هم تلامذة الصحابة - [00:30:54](#)

واكثر علمهم اخذوه من الصحابة لم يأخذوا من من تلقاء انفسهم ولم يلزم عليهم ولم ينزل عليهم وحي وان ولم يذهبوا الى غير الصحابة حتى يتلقوا هذا العلم. وانما هم لازموا الصحابة واخذوا. فعلمهم الذي بين ايديهم هو علم الصحابة - [00:31:08](#) بلا شك فنقول بلا شك ان ان انه يعني لزاما ان يؤخذ باقوال التابعين لمتى متى اذا اتفقت اقوالهم؟ اما اذا اختلفوا فلا يجب واذا وجدنا اقوالا للتابعين او نجد نجد تفسيراً للتابعين قد اتفق اكثر اكثراً اجلاء او اكثر كبار التابعين عليه - [00:31:23](#) واتفقت اقوالهم على تفسير هذه الآية وكلهم يفسرونها بهذا الرأي فيجب علينا ان نأخذ به اما اذا وجدنا ان التفاسير قد اختلفت فنجد مثلاً هذا يفسر بكذا وهذا يفسر بكذا وهذا يفسر بكذا - [00:31:45](#) فلا يجب فلا يجب عليك. اما ان تأخذ به نعم تأخذ به لا مانع نعم تأخذ به لكن لا يجب عليك بمعنى انك اذا تركته لا تأثم او اذا فسرت او اذا اخذت بتفسير غيرهم لا تأثم - [00:31:59](#)

بخلاف ما تقدم كتفسير النبي صلى الله عليه وسلم او تفسير الصحابة رضي الله عنهم اه لكن كما ذكرنا لابد من النظر في الاسانيد. مرحلة النبوة مرحلة عصر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:12](#)

مرحلة عرش الصحابة ومرحلة عصر التابعين لابد من من التثبت في اسانيدها. اما ان نأخذ كل ما ورد عن الصحابة او التابعين وغيرهم فلا يمكن هذا. لابد من النظر فيها والتأمل فيها - [00:32:29](#)

اه مثل ما ذكرت لكم في عصر التابعين يعني او في اخر عصر التابعين وبداية المئة الثانية بدأت ما بدأ ما يسمى بمرحلة تدوين فبدأت بدأ اهل العلم يحفظون تفاسيرهم في كتب وفي مدونات - [00:32:46](#)

هم كانوا يتناقلون بالمشابهة وبالاسانيد. فلما وصل الى هذا وذلك في عصر عمر ابن عبد العزيز رحمه الله فانه لما رأى توسع البلاد الاسلامية ورأى دخول كثير من غير المسلمين في الاسلام ورأى - [00:33:03](#)

بدأت يعني الة الحفظ عندهم تضعف وقل العلماء ومات كثير ممن من حفظة السنة ومن حفظة العلم ومن ممن يحملون العلم فرأى رأى رضي الله عنه ان يجمع آآ يعني يجمع الآثار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة - [00:33:22](#)

رضي الله عنهم في كل آآ فنون العلم ومن هذه الفنون فن التفسير امر بجمع السنة والسنة تشمل اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وتدخل في ذلك اقوال الصحابة اذا قلنا بالآثار الواردة يعني بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:43](#)

الصحابة فبدأت بدأ يدون علم التفسير ضمن كتب السنة ولذلك لو لو نقرأ في كتب السنة كصحيح البخاري نجد كتاب التفسير عند البخاريين. مسلم نجد كتاب التفسير السنن الاربع وغيره والمسانيد - [00:34:02](#)

نجد هناك اثار كثيرة في تفسير القرآن الكريم سواء رفعت للنبي صلى الله عليه وسلم او كانت موقوفة على الصحابة او كانت من اقوال التابعين في كتب الاحاديث بعد يعني هذه الفترة الاولى وهذه المرحلة الاولى التي جمع فيها ودونت فيها كتب اقوال التفسير - [00:34:19](#)

في كتب السنة ثم بعد ذلك جاءت مرحلة اخرى. وهي تفسير القرآن استقلالاً عن السنة. فبدأ العلماء اه يفسرون السنة يفسرون القرآن الكريم او بدأوا يجمعون التفاسير الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعن الصحابة رضي الله عنهم وعن التابعين في كتب مستقلة مثل تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعاني - [00:34:39](#)

وهو شيخ الامام احمد آ في مئتين وعشرة او ما يقارب ذلك آ او نعم تقريبا وله كتاب اسمه تفسير القرآن العظيم او كتاب اسمه تفسير ابن ابي حاتم كذلك قام بتفسير القرآن او بجمع كل - [00:35:00](#)

كل التفاسير الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة وعن التابعين. وجمعها في تفسيره. وغيرهم ممن يعني اشتهر في ذلك الوقت من العلماء الذين يعني جمعوا التفاسير النبي صلى الله عليه وسلم وتفسير الصحابة هذه يعني مرحلة جمعت فيها التفاسير المأثورة كلها - [00:35:18](#)

في كتب التفاسير كتفسير عبد الرزاق وتفسير ابن آ ابن ابي حاتم وعبد ابن حميد وابن المنذر النيسابوري وغيرهم ممن يعني ممن تفاسير اه ممن اهتموا بجمع التفاسير المأثورة. ولم يدخلوا في ذلك شيء من اقوالهم - [00:35:38](#)

او من من من كلامهم وانما كانوا يجمعون التفاسير المأثورة عن الصحابة المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صحابته وعن التابعين ثم انت قلت مرحلة اخرى وهي مرحلة التوسع في التفسير - [00:35:55](#)

التوسع في التفسير وهو ادخال ادخال يعني ايراد كلام ايراد الروايات وايراد الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة وعن التابعين ثم عرضها ومناقشتها وترجيحها الكلام حولها يعني والتوسع - [00:36:10](#)

تفسير وكان من اجل اه ممن اه من اجل التفاسير التي ظهرت في ذلك الوقت هو تفسير اه ابن جرير الطبري جامع البيان اه عن تأويل اية القرآن. وهذا سيأتي الكلام عنه بتوسع. سيأتي الكلام عنه بتوسع فهو جمع تفاسير جمع الاثار كلها الواردة عن النبي - [00:36:30](#)

صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة وعن النبي وعن الصحابة وعن التابعين ثم بدأ يناقش ويرجح آ يتكلم عن ذلك اذا هذه مراحل المراحل التي مر بها تفسير القرآن العظيم في مراحل تدوينه التي آ مرت - [00:36:50](#)

يعني مر بها التفسير في ذلك الوقت يعني الى تقريبا القرن الثالث. هذه المراحل مرت بها التفسير في هذه الفترة. بعد ذلك نستطيع ان نقول ان في الى هذه المرحلة ان نستطيع ان نقول ان التفسير انقسم الى قسمين - [00:37:13](#)

انقسم الى قسمين عظيمين او قسمين هاميين ما هما هو تفسير يسمى التفسير المأثور وكل ما اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة او عن التابعين. هذا يسمى التفسير المأثور كما ذكرنا سابقا كتفسير عبد الرزاق وعبد ابن حميد تفسير ابن المنذر آ تفسير آ - [00:37:34](#)

آ ابن ابي حاتم وغيرهم الذين اهتموا بالتفاسير المأثورة ومن هؤلاء ايضا ابن جرير الطبري وغيره. وهؤلاء تسمى تفاسيرهم التفسير بالمأثور. ما يقابله يسمى التفسير بالرأي وهو الذي يعني يهتم العلماء او يستطيع ان نقول انه يعتمد على الاجتهاد. والاستنباط وفهم الايات. فتجد المفسر - [00:37:57](#)

عنده الة الاستنباط والة اجتهاد والفهم فبعد النظر في تفاسير الصحابة وغيرهم فيجتهد في بيان هذه التفاسير وايضاحه فلذلك نستطيع ان نقول ان تفسير انقسم الى قسمين تفسير في الاثر - [00:38:22](#)

وتفسير او تفسير بالمأثور وتفسير بالاجتهاد هذان يعني نستطيع ان نقول هما يعني اه اه طريقان من اه طريقان من طرق التفسير لا بد ل شخص ان يفهمه. طيب اه السؤال هنا هل نقبل هذه التفاسير - [00:38:38](#)

او ما الذي نقبله؟ التفاسير بالمأثور او التفاسير بالرأي لو طرحنا السؤال على الاخوة ما الذي نقبله نعم التفسير بالمأثور وغيره نعم
نجمع بين اثنين ها ترى السؤال يحتاج الى دقة - [00:38:59](#)

نعم الاثر ها نعم مثل ما ذكرنا سابقا نعم نعم لا هو يحتاج بعد ايضا الاجابة يعني متقاربة لكنها تحتاج الى دقة وهي ان مثل ما ذكرنا
سابقا التفسير بالمأثر لا نقبله ابدا - [00:39:18](#)

الا اذا صح الا اذا صح ولذلك سيأتينا الان ان هناك تفاسير كثيرة وضعت على النبي صلى الله عليه وسلم وضعت على الصحابة واذا
قيل لك هل نقبل تفسير بالاثار؟ نقول لا نقبله الا اذا صح - [00:39:51](#)

طيب هل نقبل التفسير بالاثار هذا بالرأي اه بالاثار نعم. طيب هل نقبل التفسير بالرأي او لا نقبلها؟ نقول التفاسير بالرأي اذا تمت
الشروط اذا تمت الشروط في في المفسر بالرأي قبل تفسيره. وهو ما يسمى بالتفسير المحمود. التفسير المحمود. فهذا يقبل. اما -
[00:40:05](#)

فلا بد ان نميز اه متى يقبل تفسير بالاثار؟ اذا اذا اذا يعني اه صح سنده ورأينا انه من من من احد الصحيحة او الاثار الصحيحة نعم
نقبله. اذا وجدناه ليس له احاديث او ليس له اثار صحيحة او ليس له اسانيد صحيحة فلا يجوز قبول - [00:40:27](#)

بل يجب رده بل يجب رده. ولذلك اهتم اهل العلم بتمييز هذه الاثار والنظر فيها بل يتعقب كثير من اهل العلم الاثار الواردة ويبينون
ضعفها ويبينون صحتها اذا هذا ما يسمى بالتفسير بالاثار ونعرف ان الاثر كما تقدم معناه هو اجل او اجلها تفسير القرآن والقرآن ثم
تفسير بالسنة ثم باقوال الصحابة - [00:40:47](#)

باقوال آآ التابعين فهذه هي هذا ما يسمى بالتفسير آآ بالاثار سيأتينا الان آآ ان التفسير بالاثار يعني لا يقبل الا اذا تمت الشروط في تمت
الشروط في التفسير بالرأي نعرف ان التفسير بالرأي ايضا - [00:41:13](#)

اه على نوعين تفسير بالرأي المقبول المحمود الصحيح الذي على المنهج الصحيح والذي يكون صاحبه قد يعني تمت تمت فيه شروط
الاجتهاد وانه آآ وانه يعني حقيق او جدير ان نجتهد ببيان القرآن العظيم او ببيان وتوضيح القرآن الكريم فهذا يسمى بالتفسير
المقبول التفسير - [00:41:30](#)

المحمود هذا مقبول. اما وهو الذي يعتمد على يعني يكون يعني صاحبه متجردا على اتباع الهوى وكذلك يكون يعني خبيرا باساليب
العرب بلغة العرب. ويكون معتمدا على فهم القرآن ومعتمدا على فهم السنة. يعني ليس للانسان ان يقوم ويفسر - [00:41:57](#)

القرآن من اتقاء نفسه وهنا يعني وقفة تأمل وهي اننا نسمع كثير من يعني بعض حلقات القرآن او بعض الجلسات انهم يأتون على اية
من القرآن الكريم وثم يقولون يلا انت عطنا رأيك فيها تأمل تدبر. الله عز وجل يأمرنا بالتدبر - [00:42:15](#)

ولازم نتدبرها جميعا نجلس نتدبرها ونتفكر وكل واحد يعطينا ما عنده ما فهمها من القرآن نقول ليس لهم ذلك الا اذا كان عنده الة
اجتهاد وتدبر اما اي شخص من الناس من اطراف الناس يأتي ثم يتكلم في القرآن فنعرف ان هناك آيات واحاديث وردت عن هناك
آيات - [00:42:33](#)

جاءت في القرآن الكريم واحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في التحذير من القول بالقرآن وغيره. وان تقولوا على الله ما لا
تعلمون ولا تقف ما ليس لقلبه علم ان السمع والبصر فؤاد كله ذلك كان عنه مسؤولا. في الانسان ومن قال في القرآن برأي فليتبوأ
مقعه من النار. فهناك اثار واحاديث - [00:42:54](#)

وايات تدل على التحذير من ان يقول برأيه فليس له ان يجتهد ويتأمل ويتدبر بانتقاء نفسه الا اذا كان عنده علم في الاية او سبق ان
قرأ فاذا مثلا واحسن طريقة في تأمل التدبر نعم نقول ما في مانع نجلس نتأمل نجلس تدبر القرآن الكريم او - [00:43:13](#)

على التأمل والتدبر لكن لابد ان يكون يكون هؤلاء الاشخاص انهم يعني حددوا اية مثلا من القرآن الكريم ثم بعدما عندما حددوها
قالوا نرجع الى كلام اهل العلم وننظر فيه ثم نتأمل - [00:43:32](#)

حتى يكون عندك استعداد هنا عندك استعداد نفسي واستعداد علمي الى ان تتدبر وتستنبط اما تأتي يعني غير مؤهل للتدبر ثم
نقول يلا افتحوا المجال للتدبر وتجذب بعضهم يرسل رسائل وكذا - [00:43:47](#)

بايات هو يعني اصلا يتأملها من تلقاء نفسه ويمكن يكون على تأمله على خطأ او تأتيهم احيانا رسائل اه فيها تدبر الايات وهو اصلا ما يعرف عنها ان هل هي صحيحة او اخيرة ثم يرسلها - [00:44:04](#)

لابد لانك قد تدخل في في الائم مع من يرسلها وانت لا تعرف معناها. فينبغي للانسان عند التأمل والتدبر فيما يسمى بالتفسير بالرأي محمود ان يكون من الرأي المحمود. وان يكون من اهل التفسير واهل الرأي. وان يكون من اهل العلم. اما ان يأتي كل شخص ويقول نتدبر - [00:44:18](#)

تأمل ويقول في القرآن برأيه فهذا يعني منزلق خطير ينبغي للانسان ان يحذره اذن حتى يعني حتى التفسير بالرأي التفسير بالرأي المحمود يعني من العلماء من منعه في في في يعني في قرون سابقة من العلماء من قال نكتفي بتفسير القرآن والقرآن وبالسنة باقوال التابعين فهم كفونا - [00:44:38](#)

فينبغي ان نقف عند هذه الحدود ونتجاوزها فمن العلماء من منع مطلقا التفسير بالرأي ومنهم من اجازه اذا تمت الشروط وهذا هو الصحيح. لماذا؟ لان الله هناك ايات كثيرة تدل على التدبر - [00:45:03](#)

يعني هناك ايات التفكير في القرآن ايات التذكر فهل من مدكر؟ آآ عندنا ايات تحت على التدبر والتأمل والتفكر بالقرآن الكريم فهذه كلها تدل على جواز الانسان ولذلك في اية النحل - [00:45:20](#)

وانزلنا اليك الذكر وانزلنا اليك الذكر تبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون. شف الاية لو تأملناها وانزلنا اليك الذكر لتبين ان النبي صلى الله عليه وسلم خطاب النبي صلى الله عليه وسلم وانزلنا خطاب للرسول صلى الله عليه وسلم وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ثم قال بعدها - [00:45:36](#)

ولعلمهم يتفكرون فهذا دليل على جواز التفسير بالرأي دليل على الجواز وهو افضل مثل ما نصت عليه الاية ان نجمع بين الامرين. نجمع بين التفسير بالاثار والتفسير بالرأي. فنبحث عن التفاسير بالاثار الصحيحة - [00:45:57](#)

فاذا وجدناها اكتفينا بها اذا لم يجد فالمجال لك ان تتأمل وتنتظر في القرآن الكريم وفي اياته فهذا يعني مما امر الانسان بالتدبر والتفكر فيه اه متى اذا تمت في اه يعني شروط يعني اذا تمت فيه اه شروط التفسير - [00:46:12](#)
وادابه يعني وضوابطه آآ تفسير بالاثار مثل ما ذكرنا لكم متى يقبل اذا صح سند طيب آآ لماذا آآ يعني آآ يعني لماذا نقول اذا صح سندا؟ نقول لان هناك - [00:46:32](#)

روايات كثيرة وصلت الى الوضع والى الكذب في التباسير سواء كذب على النبي صلى الله عليه وسلم او على او على التابعين كما ذكرنا وبيننا اسباب ذلك فأسباب ضعف الرواية اسباب ضعف الرواية اولا هو ظهور الوضع - [00:46:49](#)

وذكرنا ان من اسباب اه اسباب الوضع في التفاسير هو نشأة الفرق تفرق الامة ونشأة ظهور الفرق فرق الخوارج مثلا والصوفية والرافضة وغيرهم. هؤلاء تسببوا في وضع كثير من الاحاديث والاثار في تفسير - [00:47:06](#)

القرآن الكريم على الصحابة رضي الله عنهم. كذلك يعني اه قد يكون هناك الانتماء السياسي قد يكون سبب في ذلك. يعني مثلا اه الكذب على او كذب على الصحابة في تفسير اية يكون مثلا تنسب الى الى دولة او الى حاكم او الى كذا مما يسمى بالانتماء - [00:47:25](#)

السياسي كذلك وايضا من من يعني من اسباب الوضع هو دخول كثير من غير المسلمين في المسلمين آآ يعني لغرض هو الكذب. كما فعل المستشرقون وغيرهم ممن دخلوا في الاسلام. آآ وغيرهم ايضا من اليهود والذين - [00:47:45](#)

والمنافقين الذين ادعوا يعني الاسلام وهم قصدهم بذلك هو تشويه الاسلام والكذب على آآ يعني او بعض الاحاديث والاثار المكتوبة على الصحابة او على التابعين او على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:05](#)

اه من اقوى الاسباب من اقوى الاسباب انها حذفت الاسانيد. حذف الاسانيد هو من اشد الاسباب التي يعني دفعت. لو كانت اسانيد موجودة عرفنا الصحيح من السقيم. لكن لما يقال آآ لما نقرأ في كتب التفاسير مثلا آآ تفسير ابن عباس. طيب من من اي رواية؟ ابن عباس - [00:48:20](#)

له تلاميذ كثيرون يرون عنه من هم حتى نقبل ونرد اذا جردت الاسانيد واصبح هكذا مجرد قول ابن عباس قول ابن مسعود قول ابي قول علي وقول كذا من غير من غير اسانيد فهذا يجعل الامة يعني تختلط عليه يختلط عليه الصحيح من الضعيف وهذا من اشد طرق او من اشد الاسباب - [00:48:40](#)

اه يعني اه دخل عليها دخل منها الوضع وكذلك والكذب على على النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني بعدها بعد بيان هذه الامور وهذه الاساسيات وهذه القواعد فيمكن لنا ان الان ان يعني ندخل على - [00:49:00](#)

آآ التفاسير آآ او نأخذها نأخذ يعني اكثر او او نستطيع ان نمر على بعض او اشهر كتب والحقيقة ايها الاخوة يعني من الصعب جدا ان ان نمر على جل التفاسير فالتفاسير بالمئات لا يستطيع ان ان - [00:49:21](#)

ان يعني ان نعرضها في مثل هذه هذا الوقت اليهسير تحتاج الى وقت طويل جدا اه يعني لعرضها ولذلك يعني سنمر على اشهر التفاسير التي يحتاجها طالب العلم والتي هي منتشرة وموجودة في المكتبات. فطالب العلم اذا اراد ان يقرأ في كتب من كتب

التفاسير لا بد آآ ان يكون عنده المام - [00:49:41](#)

في هذه هذه الكتب ويكون عند آآ نأخذ اشهر هذه التفاسير الموجودة في المكتبات وهو تسيير جامع البيان لابن جرير الطبري. ومحمد ابن جرير الطبري من المتقدمين من المتقدمين في في يعني في وفاته فهو توفي سنة ثلاث مئة وعشرة عاش يعني في القرن

الثالث - [00:50:07](#)

اه فهو يعني قريب من من عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومن عهد الصحابة والتابعين ولذلك جاء تفسيره من اجل التفاسير وافضلها ومن مزايا هذا التفسير انه يلتزم الرواية بالاسانيد - [00:50:31](#)

لا يحذف الاسانيد وهذا الذي يعني وان وان وجد فيه اسانيد ضعيفة قد يكون هو رأى انها صحيحة او رأى انها مقبولة او رأى انها يعني مما يستشهد بها لكنها اه في في في لها احاديث مقبولة او اثار مقبولة. فهو يلتزم الرواية اه يلتزم برواية بالاسانيد. هذي -

[00:50:44](#)

من يعني اميز هذه التفاسير ومن افضل هذه التفاسير انه يروي الاثار المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة او عن يرويه باسانيدها فيقول حدثنا فلان حدثنا كذا الى ان يسوق السند كاملا - [00:51:04](#)

اه الى اخر السند آآ من افضل يعني من آآ من افضل مزايا لهذا التفسير هو ان صاحبه محمد بن جرير الطبري على عقيدة السلف صافي العقيدة سلفي العقيدة وهذا ايضا اهم ميزة ان تقرأ وانت مطمئن للشخص - [00:51:21](#)

لا يؤول ولا يحرف ولا ولا يعطل آآ هذه الايات التي تتعلق بالعقيدة تقرأ وانت مطمئن ولذلك هو يعد من تفاسير السلف ويعد من التفاسير التي اصحابها على عقيدة سليمة. كذلك - [00:51:43](#)

يعني من المزايا التي تميز بها وان كان يعني التفسير يعد من اه التفاسير الكبيرة. يعني هو يقع في ثلاثين جزءا على حسب يعني على بعض الطبقات الطبعة المشهورة المعروفة انه يعني كما سيأتينا انه يعني اه من التفاسير الكبار - [00:52:03](#)

اه هنا ايضا كذلك يعني اه اه عنايته بتوجيه الاقوال هو عندما يرد اقوال الصحابة يقول مثلا آآ يسوق لك سند عن مثلا عن ابن عباس وهو سند اخر عن ابن مسعود وسند اخر عن كذا وعن كذا عن كذا ثم اذا ورد لك - [00:52:22](#)

الاقوال فيها فانه يختار ويرجح ويبين ويوجه هذه الاقوال. فميزته هو عنايته بتوجيه الاقوال. كذلك العناية بايراد القراءات لان بعض القراءات تكون تفسير للقرآن العظيم وهو يهتم بعرض القراءات التي تفسر القراءات التي لها اهتمام - [00:52:38](#)

في تفسير القرآن العظيم او بترجيح الاقوال فانه يهتم بذلك آآ دقة استنباط له يعني آآ يعني عناية بالوقوف على كثير من الايات واستنباط الاحكام منها بدقة من المزايا التي تميز بها هذا التفسير ولذلك اثنى عليه كثير من اهل العلم يقول هو ابن خزيمة يقول ابن

خزيمة عن تفسير - [00:52:57](#)

اه عن تفسير اه ابن جرير الطبري يقول ما اعلم على اديم الارض اعلم من محمد بن جرير الطبري ويقول السيوطي عنه ايضا عن ابن جرير يقول هو رأس المفسرين على الاطلاق - [00:53:21](#)

اه تفسيره يعني آآ مع يعني آآ الى فترة الى فترة قريبة كان مفقودا يعني اه هو كان موجودا ونقل ونقل منه كثير من اهل العلم لكنه جاء في فترة فقد - [00:53:36](#)

ولم ولم يصل ولم يصل اليه احد الى فترة قريبة يعني قبل حوالي يمكن مئة سنة وصل اليها وصلوا اليه ووجدوه. ولذلك اخرج وطبع. اول طبعة له سنة الف وثلاث مئة وثلاثة وعشرين - [00:53:54](#)

ان اكثر من مئة سنة طبع هذا الكتاب عندما ظهرت المطابع لكنه قبل ذلك كان مفقودا ولم يعرف آآ الكتاب آآ يعني الا ذلك الكتاب تفسير آآ قام الشيخ احمد شاكرو واخوه محمود شاكرو بتحقيق الكتاب لكنهم آآ يعني لم يحققوا - [00:54:11](#)
كتاب كاملا وانما اه وصلوا الى اه تقريبا سورة ابراهيم اه يعني يعني اقل من نصف القرآن حققوه تحقيقا علميا اه جديرا لكنهم لم يتموا هذا التفسير. آآ يعني وطبع الان بعدة طبعا كثيرة. آآ مشهورة لكن هذا - [00:54:31](#)

تحقيق الشيخ احمد شاكرو هو افضلها. ولكن الكتاب بشكل عام سواء حقق بتحقيق الشيخ احمد او غيره. فالكتاب جدير بالقراءة وجدير بالعناية بالاهتمام. ولذلك اثنى عليه كثير من اهل العلم اه كما قال ابو حامد الاسرائيلي قال لو سافر رجل الى الصين يعني في زمانهم الصين ابعد شيء - [00:54:55](#)

اه والصين تطلق على شق على الشرق سواء اه قلنا الصين الصين او ما بعد الصين كاليابان مثلا ونحوها. وكانوا يسمون هذه المنطقة كلها منطقة الصين فيقول لو سافر احدا يعني وهي بعيدة في زمانهم على الابل فيقول لو ساور احد الى الصين حتى يحصل على كتاب محمد بن جرير الطبري - [00:55:15](#)

لم يكن ذلك كثيرا وشيخ الاسلام ابن تيمية يقول واما التفاسير التي في ايدي الناس فاصحها تفسير محمد ابن جرير الطبري فانه يذكر مقالة السلف بالاسانيد الثابتة وليس فيه بدعة ولا ينقل عن المتهمين - [00:55:35](#)

آآ من من اهل من المتهمين من المفسرين فهذا التفسير انا يعد من افضل التفاسير بالمأثور وهو يعني له عناية بالتفاسير المأثور وكذلك يهتم الاقوال ويعرض الهواء ويوضح حتى اذا قرأ الانسان فيه يقرأ وهو مطمئن ويقرأ وهو يعرف الراجح لانه يعرض الاقوال ثم يرجح يقول والذين اختارهم والذي - [00:55:51](#)

والذي نراه هو قوله كذا وكذا ثم يناقش الاقوال الاخرى. فله مزايا عظيمة اه تفاسير مأثور كثيرة لكن هذا اه افضلها واجلها لضيق الوقت ولا عندنا تفسير عبد الرزاق وتفسير ابن ابي حاتم وغيرهم من التي التفاسير التي طبعت الان - [00:56:15](#)

هي موجودة اه من التفاسير التي تعد من التفسير بالاثار كذلك. اه وقد جاء بعده بمراحل هو تفسير اه يسمى معالم التنزيل يسمى معالم التنزيل اه للحسين ابن ابن مسعود البغوي المتوفى سنة خمس مئة وعشرة تقريبا - [00:56:32](#)

اه هو هو فقيه ومفسر ومحدث يعني معروف بعلمه وتقواه وورعه كما ذكر اهل العلم وواسع المعرفة والعلوم والف مؤلفات كثيرة منها شرح السنة وغيرها. كتب هذا التفسير وهذا التفسير اثنى عليه شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:56:54](#)

حتى قال قال شيخ الاسلام ابن تيمية قال والبغوي تفسيره مختصر من الثعلب لكنه صان تفسيره عن الاحاديث الموضوعة والاراء المبتدعة الثعلب قبله لكن لم نعرض له لاسباب. اول شي كتاب تفسير الثعلب يسمى الكشف والبيان عن تفسير القرآن - [00:57:16](#)

اه الثعلب قبله بزمان ولذلك عرف عن الثعلب انه يجمع كل ما ورد سواء صحيحا او ضعيفا او موضوعا ويوردها باسانيدها ويجعل يعني في في زمانه اه كان يعني الفه في وقته اه كان هناك كثير يعني العلماء يعني على منزلة كبيرة فهو يورد بالاحاديث - [00:57:34](#)

يسند اليهم الاحاديث ويقول انتم يعني عنايتكم بالاحاديث والحكم عليهم ويجمع كل كما قال شيخ الاسلام سماه شيخ الاسلام ابن تيمية سماه حاطب ليل والذي يحطب بالليل يجمع كل شيء. كل ما وجد في الارض وضعه معه. لانه لا يرى ولا يبصر - [00:57:56](#)

فيسمى هذا صاحب كتاب التفسير الثعلبي سماه حاطب لانه يجمع كل شيء ولذلك لم نعرض له لانه فيه اقوال مبتدعة وفيه اقوال ضعيفة وفيه اقوال موضوعة وفيه اقوال صحيحة رحمه الله كان صاحب ديانة وصاحب علم وصاحب معرفة لكنه جمع كل لانه قال

انا يعني كان في منهجه انه يجمع كل ما ورد عن الصحابة - [00:58:15](#)

والتابعين مما صح او لم يصح ويقول انا احيل القارئ الى النظر في اسانيدها لكن لما جاء البغوي بعده اختار منه ما صح وحرص

البغوي على ان يختصر تفسير الثعلب ويورد فيه ما صح. وتفسير البخوي مطبوع في اربعة مجلدات - [00:58:39](#) ومحقق. ومع هذا يعني مع اهتمام يعني البغوي امام محدث وله عناية بالاحاديث الصحيحة ومع ذلك هو حرص كل الحرص واشتراط على نفسه الا يرد الا الاحاديث والاثار التي يأخذها من تفسير - [00:58:59](#)

بان تكون صحيحة. ومع ذلك وجد في تفسيره بعض الاحاديث والاثار والاقوال يعني الضعيفة لكنه كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية يعني شيخ الاسلام ابن تيمية اثنى عليه يقول اه يعني صانه من الاحاديث الموضوعة والاراء المبتدعة. ولكنه مع ذلك وجد فيه لكنه اسلم بكثير من الثعلب - [00:59:15](#)

فيعني التفسير البغوي له مزايا. اولا ليس بالطويل الممل وليس بالقصير المخل. وهو كتاب متوسط في اربعة مجلدات طالب العلم يستطيع ان يقرأ فيه آآ ويتأمله وهو له عناية كبيرة بتفسير بتفسير بالاثار. ولذلك يعد من التباشير المأثور - [00:59:38](#) لانه يهتم بتفسير باقوال الصحابة والتابعين. وقد يستطيع انه يجتهد فيها لكن الغالب عليه هو التفسير اه بالاثار اه من التفاسير التي نستطيع ان نمر عليها الان يعني على عجلة - [00:59:58](#)

الان مضت تقريبا ساعة اه من التفاسير تفسير ابن عطية تفسير اه ابن عطية الاندلسي وكتابه اسمه المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز وابن عطية معروف من علماء الاندلس توفي سنة خمس مئة وواحد واربعين خمس مئة وواحد واربعين فهو من -

[01:00:16](#)

من يعني تفاسير المغاربة عندنا تباشير مشاركة وتفاشي المغاربة بسير المشاركة آآ مثل ما ذكرنا ابن جرير الطبري اه البغوي مشرقي لانه في بغداد اما هذا فهو رأى فهذا الرجل وهو ابن عطية الاندلسي من التفاسير المغاربة ولذلك لابد ان نلاحظ هناك - [01:00:40](#) فروق وتميز وتميز بين هذه المرحلة وبين هذه المرحلة وبين هذه الجهة لان المغرب والاندلس وبلاد بعيدة عن بلاد المشرق فتجد هؤلاء لهم تميز في القرآن الكريم هؤلاء لهم تميز في تفسير القرآن الكريم. ومع ذلك كان يستفيد بعضهم من بعض - [01:01:02](#) ويأخذ بعضهم من بعض ابن ابن عطية اه رحمه الله اه يعني اه كتب تفسيره هذا وطبع وهو مطبوع الان في اربعة مجلدات. وهو تفسير متوسط. آآ يعد من التباسير بالمأثور ولكنه اذا - [01:01:19](#)

اذا اذا تأملناه نجد انه ليس ليس تفسيرا بالمأثور تفسيرا بحثا او صرفا وانما يغلب عليه هو يورد يهتم اعني بتفسير القرآن بالقرآن والسنة ولكنه يجتهد اجتهادات كثيرة. ويرد اقوال العرب والاشعار. فله مزايا يهتم بالمسائل اللغوية - [01:01:38](#)

كثيرا ويستشهد لها باشعار العرب اه يقول هنا يقول ابن الجزيه يثني على على كتاب ابن عطية يقول واما ابن عطية فكتابه في التفسير احسن التأليف واعدها فانه اطلع على تأليف من كان قبله فهدبها ولخصها. وهو مع ذلك حسن العبارة. مسدد النظر محافظا على السنة - [01:01:58](#)

وعبارة محافظة على السنة المقصود انه يهتم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وباقوال الصحابة لكنه في عقيدته اشعري ابن عطية يحذر الانسان عندما يقرأ في تفسير العطية يعني تفسير البغوي على مذهب السنة على مذهب اهل السنة والجماعة - [01:02:23](#) الطبري يعد من كتب التفسير على مذهب السنة والجماعة. لكن التفسير الثالث هذا الذي بين ايدينا هو تفسير ابن عطية كما قال الشيخ كما سيأتينا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية يقول وتفسير ابن عطية وامثاله يقول اتبع للسنة والجماعة واسلم من البدعة من تفسير من غيره من التفاسير - [01:02:39](#)

ولو ذكر كلام السلف الموجود في التفاسير المأثورة عنهم على وجه لكان احسن واجمل فان كثيرا ما ينقل من تفسير محمد بن جرير الطبري وهو من اجل التفاسير المأثورة واعظمها قدرا. ثم انه يدع ما نقله ويحكي آآ كلام اهل العلم او كلام اهل الكلام. فهو يفسر -

[01:02:57](#)

واذا مر على آيات الصفات وآيات العقيدة فانه يحرفها ويسلك فيها مسلك الاشاعرة فهو على مدى الاشاعرة نعم عندك شي اي نعم في يختلف لا في اربع مجلدات في ستة مجلدات - [01:03:16](#)

يختلفون طبعا طبعا في طبعة في ستة مجلدات او خمسة يختلف يعني لكنه يعني طبع على اكثر من طبعة. كما سيأتينا

يعني حتى يعني مثلا ممكن ان نقول مثلا آآ البغوي قد يكون اكثر او قد يكون اقل - [01:03:35](#)

تختلف تكون مضغوفة تكون يعني السعدي تفسير السعدي كما سيأتينا في سبعة مجلدات وفي مجلد واحد وهو يختلف من طبعه الى طبعه فلا يستطيع الجزم لكن نقول الاشهر او الذي مثلا يعني الطبعة المتداولة المشهورة قد تكون في - [01:03:51](#)

كما سيأتينا في كثير من كتب اه التفاسير اذن هذا تفسير ابن ابن عطية يعني وما ذكر حوله اه يعني اشهر او ما ما يتميز به تفسير ابن عطية انه يذكر الاية في تفسيره ثم يفسرها بعبارة يعني - [01:04:09](#)

سهلة ويرد بالتفسير بالمأثور اه سواء عن اه عن في الاحاديث في الاحاديث او اقوال الصحابة او اه يعني اقوال التابعين ثم يناقش اه هذه الحديث ويستشهد ويكثر من استشهاد بالشعر العربي ويحتكم الى اللغة العربية كثير. وهو عندما يناقش في مسائل ويناقش في

تفسير بعض الايات - [01:04:31](#)

فانه يحتكم الى اللغة العربية وعنده يعني القدرة على استشهاد بالاحاديث. وعنده القدرة على الترجيح والمناقشة حول ما يختاره من من الاقوال ويتعرض الى المسائل النحوية فهو له يعني باع طويل في في المسائل النحوية يعني وقدمه راسخة في - [01:04:52](#)

ولذلك يورد ويرجح ويختار ويبين بعض الايات التي يكون فيها اشكالات من الناحية النحوية فهو يعني يهتم بالصناعة النحوية ويورد كثير من القراءات هذا ما تميز به آآ المحرر الوجيز لابن عطية الاندلسي المغربي - [01:05:12](#)

اه من اشهر تباشير ايضا اه من اشهر التفاسير بالمأثور اه على الاطلاق يعني من اشهرها ايضا تفسير اه القرآن العظيم ابن كثير

واسماعيل اه ابن عمر ابن كثير معروف انه من علماء الشام ويعد من تفاسير المشاركة - [01:05:32](#)

وهو من علماء الشام اه توفي سنة اه سبعمية واربعة وسبعين. اه له يعني اه يعني اه شافعي المذهب السلفي العقيدة لانه تلميذ شيخ الاسلام ابن تيمية وله مؤلفات كثيرة في فنون مختلفة في الفقه. وفي التاريخ له كتاب البدائي والنهاية. له في السنة ايضا اه -

[01:05:53](#)

المسانيد العشرة وغيرها آآ وكتاب هذا يعد من اشهر التفاسير يعني من اشهر التفاسير بالمأثور ويعد هو ايضا حتى عده بعض اهل

العلم المرتبة الثانية مع بعد ابن جرير الطبري - [01:06:21](#)

المرتبة الثانية بعد ابن جرير الطبري يأتي تفسير تفسير القرآن العظيم لابن كثير آآ وجد قبولاً آآ ذائعا في في العالم الاسلامي في زمن

ابن كثير وبعد ابن كثير الى العصر الحاضر - [01:06:40](#)

يعني وجدوا قبول في في وشهرة عالية يعني ما في شخص من من من طلاب العلم الصغار او من غير طلاب العلم الا تسأله عن

التفسير يقول لك تفسير ابن كثير - [01:06:58](#)

ولذلك يعني اهتم ويعني طريقته معروفة انه يفسر القرآن بعبارة سهلة موجزة ثم يجمع كثير يحاول نجمع ويفسر هو طريقته تفسير

القرآن والقرآن لانه سلك اه يعني منهج شيخ الاسلام ابن تيمية - [01:07:09](#)

انه افضل الطرق تفسير القرآن والقرآن كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ان يفسر القرآن بالقرآن افضل طرق التفسير ان يفسر القرآن

بالقرآن ثم بالسنة ثم باقوال الصحابة ثم باقوال - [01:07:27](#)

التابعين فوجد ان شيخ ان ابن كثير وهو تلميذ شيخ الاسلام ابن تيمية طبق قاعدة شيخ الاسلام ابن تيمية ابن تيمية في تفسيره فهو

اول ما يبدأ بتفسير الاية يأتي عليها ويجمع كل ما ورد حولها من الايات القرآنية - [01:07:37](#)

ثم ينتقل بعد ذلك كل ما ورد من الاحاديث وهو امام في الحديث في السنة وامام في الحديث ولذلك يعني يتعقب الحديث ويبين

صحيحه من ضعيفه. وهذه ميزة وجدت عند ابن كثير - [01:07:57](#)

قد لا توجد عند غيره من من المفسرين كذلك يورد كل يورد يعني كل آآ او يحاول ان ان يرد آآ اكثر ما ورد في تفسير هذه الاية من

اقوال الصحابة وبقوال التابعين. وهو يهتم بتفسير القرآن من القرآن - [01:08:11](#)

وبالسنة وبقوال الصحابة وبقوال يسلك هذا المسلك في كثير من مواضع اه التفسير ولكن يكاد تجد موضع من من مواضع التفسير

عندما يفسر ابن كثير ابن كثير الا ويسلك هذا المسلك - [01:08:24](#)

وهذه افضل من افضل الطرق التي يفسر بها القرآن العظيم وكذلك من مزايا هذا التفسير تفسير ابن جرير الطبري فمن تفسير تفسير ابن كثير من مزايا تفسير ابن كثير انه عندما يرد الاقوال ويورد التفاسير المأثورة فانه يدخل هو بنفسه - [01:08:37](#) ويرجح ويناقش ويميز بين الصحيح من الضعيف ويتعقب ويختار فله يعني قدرته على ان واجتهاده على ان يختار ويميز ويرجح ولذلك يعني ترجيحه بين الاقوال وتضعيف بعض الروايات وتصحيح بعض الروايات تعد ميزة يعني واضحة في - [01:08:57](#) اه في تفسير ابن كثير ابن كثير رحمه الله آآ كذلك يعني آآ يورد بعض الاسرائيليات كما يوردها غيره البغوي يريد اسرائيليات وابن جرير يريد اسرائيليات لكن ميزة ابن كثير - [01:09:17](#) انه عندما يولد لا يتركها وانما يتعقبها والاسرائيليات يعني لو وقفنا معها وقفة الاسرائيليات هي الاقوال التي نقلت عن اليهود والنصارى نعرف ان من اليهود من دخل في الاسلام عبد الله بن سلام رضي الله عنه من الصحابة. وكعب الاحبار ووهب ابن منبه. وغيرهم ممن دخل في الاسلام وهم اصلا او - [01:09:33](#) وكذلك ابن جريج وغيره ممن دخل في الاسلام وحسن اسلامهم لكنهم في اصل في الاصل كانوا يهودا او نصارى ثم دخلوا في الاسلام واصبحوا من علماء المسلمين لكن عندهم روايات - [01:09:59](#) من التوراة حفظوها في صدورهم وبدأوا يفسرون لان هناك كثير من الايات التي تخاطب اليهود والنصارى او تقص علينا ما جرى لليهود ما جرى لبني اسرائيل وهم ينقلون هذه التفاسير من من التوراة وغيرها مما حفظوها في صدورهم ثم يفسرون فيها القرآن ولذلك - [01:10:12](#) بعض الصحابة وبعض التابعين بل جل التابعين نقلوا واخذوا هذه التفاسير من هؤلاء الاقطاب والذين اشتهروا بالاسرائيليات الاسرائيلية هل نقلها او نردها؟ لو جاءك شخص قالت طيب كيف تقول الاسرائيليات ثم تجد نجد ان ابن جرير الطبري على جل يعني منزل - [01:10:32](#) ومقامه والبغوي وابن عطية وابن كثير يريدون هذه التفاسير ويريدون هذه فهل نقل او نردها النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن يعني عن الاحاديث والاقوال عن بني اسرائيل قال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج - [01:10:52](#) وفي رواية قال لا تصدقوهم ولا تكذبوهم فما موقف اهل العلم؟ ما دام رخص لهم ما موقف اهل العلم في رواية للدراسة الاسرائيلية؟ قالوا الرواية الشرعية تنقسم الى ثلاثة اقسام كما قسمها شيخ الاسلام ابن تيمية في - [01:11:13](#) انها تنقسم الى ثلاثة اقسام روايات اسرائيلية منقولة عن بني اسرائيل في تفسير القرآن الكريم لكنها موافقة للتفسير وللقرآن الكريم فهذه نقلها روايات اسرائيلية منقولة عن بني اسرائيل عن علماء بني اسرائيل الذين دخلوا في الاسلام. لكنها مخالفة لما ورد في ديننا - [01:11:26](#) سواء في القرآن او في السنة فهذه ترد. لا يجوز الاخذ اخذها وروايات اسرائيلية منقولة عن بني اسرائيل وعن علماء بني اسرائيل دخلوا في الاسلام. لكنها لا نستطيع ان نقول انها موافقة ليست موافقة - [01:11:50](#) وليست مخالفة يعني ليست هناك ايات تؤيدها واحاديث. وليس هناك ايات ترددها او احاديث ترددها. فهذه يجوز تجوز روايتها. وان الاولى تركها وان كان الاولى تركها. لماذا؟ لان عندنا كتاب الله عندنا كتاب الله عز وجل. وعندنا سنة النبي صلى الله عليه وسلم واقوال الصالحة. فنحن في غنى - [01:12:04](#) عن ان نحتاج الى وخاصة انهم حرفوا وغيروا وبدلوا فلذلك نحن في غنى عن هذه التفاسير. وابن وابن كثير كما ذكرنا يورد الاسرائيليات في لكن من ميزته انه يتعقب هذه الاسرائيليات. لا يتركها - [01:12:28](#) وانما يتعقبها ويحكم عليها في الغالب آآ عرفنا ان تفسير ابن كثير حظي بالقبول في اوساط العالم الاسلامي اه في عصور مختلفة منذ عصر اه منذ عصر من عصر مؤلفه ابن كثير الى وقتنا الحاضر. ولذلك اهتم اهل العلم - [01:12:44](#) اه بهذا الكتاب وطبع عدة طبعات واختصر ايضا عدة اختصارات من اشهر هذه المختصرات اه هو باختصار الشيخ احمد شاکر ويسمى بعمدة التفسير. هذا من افضل المختصرات لتفسير ابن كثير. ما الذي صنعه ابن الشيخ احمد شاکر؟ قام بحذف الاسانيد التي -

رأى أنها ضعيفة وحذف الروايات الاسرائيلية واختصر على الصحيح منها. اختصر على رواية الصحيح التي ذكرها ابن كثير وهو من اجل هناك هناك مختصرات كثيرة لكن هذا من افضل المختصرات - [01:13:29](#)

في تفسير اه ابن تفسير اه ابن كثير اه هناك مختصرات كثيرة لا بأس بها يعني اغلب مختصرات تفسير ابن كثير من المختصرات مقبولة اغلبها سواء اختصار آآ المبارك كوري او اختصار مثلاً محمد كريم راجح واختصاره محمد - [01:13:43](#)

الرفاعي وغيرها هذه اغلبها مختصرات مقبولة لكن افضلها واحسنها هو وهو مختصر الشيخ احمد شاكر اه طبع عدة طبقات الاصل تفسير ابن كثير الاصل طبع عدة طبقات اشهرها الطبعة التي طبعت بدار طيبة - [01:14:04](#)

آآ طبع في ثمانية مجلدات بتحقيق سامي السلامة هذا من افضلها وكان هناك يعني بعض الطبقات التي طبعت باربعة مجلدات او غيرها او طبعت مع تفاسير اخرى لكن هذه هي آآ يعني احسنه واشهرها - [01:14:24](#)

اه من التفاسير من التفاسير اه ايضا بالمأثور اه نختتم اه يعني التفاسير المأثور بهذا التفسير وهو تفسير يسمى الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي والسيوطي اه يعني في القرن العاشر تسع مئة واحد عش وفاته - [01:14:41](#)

يعني ما بين التاسع والعاشر. ومعروف السيوطي اه يعني من علماء الاسلام المعروفين. اه قام اولاً بتأليف كتاب اسمه ترجمان القرآن وجمع كل ما ورد عن الصحابة والتابعين عن كل ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين واقتصر على المأثور ولم

يدخل عليهم - [01:15:01](#)

شيء من كلامه ابداه لم يدخل على هذه الآثار شيء من كلامه ابداه وانما يرد الآثار فقط وقام بكتاب سماه الفه سماه ترجمان القرآن وكان يروي به في بالاسانيد فيقول ما يروي يقول مثلاً قال ابن ابي حاتم حدثنا حدثنا فلان الى ان يسوق السنن قال ابن جرير الطبري

حدثنا الى ان يسوق ويريد ثم لما رأى ان الكتاب - [01:15:25](#)

ترجمان القرآن قد سيكون كتاباً كبيراً واسعا قام باختصار الاسانيد فبدأ يقول اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس ولا يسوق السند اخرج ابن جرير عن ابي ابن كعب او عن ابن مسعود ولا يسوق السند فيورد - [01:15:49](#)

الاحاديث بهذه الصفة والف هذا الكتاب الذي آآ طبع فيه عدة طبقات كثيرة بعضها في اربعة مجلدات وبعضها في مجلدين بعضهم في ستة مجلدات البعض في اكثر من مجلد. آآ الكتاب اسمه الدر المنثور في التفسير بالمأثور - [01:16:06](#)

للسيوطي لكن يعاب على هذا الكتاب ان كما هو معروف عن كما هو معروف عن السيوطي انه لا يهتم بتصحيح الاحاديث لا يعتني بتصحيحها او تضعيفها وهو يورد كالتعلب كما يورد مجرد ايراد هذه الآثار ولا يحكم عليها فنجد من هذه الآثار ما هو موضوع -

[01:16:25](#)

وما هو ضعيف وما هو ساقط السند فهو يورد فقط ويحيلك الى آآ الى ان الى ان تنظر انت في اسانيدها. وانما يحكم لا يحكم عليه وهذا مما يعاب على هذا هذا التفسير - [01:16:48](#)

آآ هذه يعني هذه جل التفاسير هذه جل التفاسير واهم التفاسير بالآثار الان ناخذ التباشير بالرعي. هناك تفاسير كثيرة بالرأي اه لكنها ينبغي يعني النظر فيها النظر يعني بتأمل ولذلك نحن يعني - [01:17:03](#)

سنحاول اننا نقسم هذه التفاسير بالرأي منها يعني الصحيح المقبول ومنها المردود ومنها المتوسط فلا بد النظر فيها من هذه التفاسير اه يعني تفجير بالرأي تفسير الكشف وصاحبه هو اه محمود - [01:17:23](#)

ابن عمر الزمخشري اه متوفى سنة خمس مئة وثمانية وثلاثين اه الكشف اه له مزايا وله عيوب وهو من التفاسير بالآثار. او هو من التفاسير بالرأي وتفسيره هذا لا نستطيع ان نحكم عليه بانه تفسير مذموم - [01:17:47](#)

او تفسير محمود فيه محمود او فيه مذموم. ولذلك نحن تعرضنا له لانه يخلط بين هذا وهذا. لكن اه الكشف اه هذا التفسير اه ينبغي الحذر منه لان صاحبه كان على معتقد يعني على كان على مذهب المعتزلة - [01:18:06](#)

ولذلك اه يعني سنذكر في ما فيه من مزايا ثم يعني نذكر ما فيه من من من عيوب واشهر عيوبه ان الرجل على على مذهب المعتزلة

يعني معتزل واعتزالي المذهب. فلذلك معتزلي الاعتقاد فلذلك ينبغي الحذر - [01:18:26](#)

ونعرف ان المعتزلة هم يخالفون اهل السنة والجماعة في كثير. بل ينكرون كثير من يعني من اه من اصول اهل السنة والجماعة يعني مثلاً اه ان مرتكب الكبيرة عندهم انه خالد مخلد في النار - [01:18:46](#)

وان في الدنيا بين منزلتين يعني يعني بين منزلتين. وكذلك بالنسبة للرؤية ينكرونها على الاطلاق. والصفات الله يعني لا يقولون بها وغيرها من الاشياء التي يخالفون بها. لكن هذا الرجل هذا صاحب التفسير تفسير الكشاف - [01:19:02](#)

يعني يفتخر باعتزاليته يبرزها في كتابه وقد يخفيها ولذلك لا لا يستطيع او حتى طلاب العلم لا يستطيعون ان يستخرجوا منها اعتزالياته. ولذلك ذكر بعض اهل العلم انه انه استخرج اعتزال - [01:19:24](#)

بالمناقيش مخرج اعتزالية المناقيش اه من شدة ما يخفيها ولذلك هو يعني ينبغي الحيلة والحذر من هذا التفسير. انا اذكره لا اذكره عشان ان ان تفتني هذا الكتاب ولا اذكر علينا شيئاً ان تذهب وتخرج من المسجد وتوجه الى المكتب وتقرأ فيها كتاب لا انا اذكره حتى تعرف ان هناك تفسير بهذه الصفة - [01:19:44](#)

فينبغي ان تحذر منه واذا قرأت فيه او وجدت احدا من الناس يقرأ فيه ان تبين له تقول هذا التفسير فيه كذا وكذا وفيه من الاخطاء لانه صاحبه عفا الله عنه يتهم احياناً على اهل السنة والجماعة يصفهم باوصاف مقذعة - [01:20:11](#)

ويتكلم عليهم اه ولذلك ينبغي الانسان يعني اه حتى كثير من اهل العلم حذر من القراءة فيه والنظر فيه الا لمن عنده علم ومعرفة آآ بكتب التفاسير علم ومعرفة بالتفاسير اما ان يدخل - [01:20:31](#)

هكذا ويقرأ فينبغي له ان يحذر منه اشد الحذر. ومع هذا ومع هذا مع هذه العيوب ومع هذه المخاطر التي نذكرها عن قال الرجل عن تفسيره الا انه يوجد فيه من المزايا - [01:20:49](#)

يعني لا نقص من قيمة التفسير. التفسير فيه ما فيه من الاخطاء وفيه ما فيه من المخاطر التي قد يعني يقع فيها الطالب وهو لا يشعر ولا يدري عنها اه فينبغي له ان يعني حتى ذكر - [01:21:04](#)

هم يقولون بخلق القرآن. معتزلة يقولون ان القرآن مخلوق وهو اه ليس مخلوق. والقرآن كلام الله تكلم به وهم لا وصلوا الى يعني هم الذين دفعوا او دعاهم لان يقولوا بان القرآن مخلوق لانه كلام الله وهم لا يثبتون صفة الكلام - [01:21:21](#)

تدرج من انكار صفة الكلام الى انكار القرآن وقالوا طيب القرآن قالوا القرآن ليس كلام الله وانما هو مخلوق طيب آآ هو اول ما بدأ بتفسيره لما كتب تفسيره طلب منه طلابه ان يكتب ان يكتب لهم تفسيراً - [01:21:40](#)

بدأ في بدايته قال الحمد لله الذي خلق القرآن اول ما بدأ الحمد لله الذي خلق القرآن وجاء طلابه قالوا اذا كذبت مثل هذا لن يكون له رواج ولن يقبل - [01:21:56](#)

بدأ يفكر وينظر فقال اذا تأتي بعبارة شف من دقة الرجل وينبغي الحذر يعني لما اقول لكم احذروا في قراءته يعني يمر تمر عليك اشياء ما تنتبه لها لما قيل لهم يعني قيل له لا تكتب - [01:22:11](#)

الحمد لله الذي خلق القرآن لانه لن يقبل منك الكتاب ولن يكون له رواج. قال اذا نغيره وبدأ يفكر فقال جاء بعبارة موهمة وقال الحمد لله الذي جعل القرآن وجعل هذه تأتي في اللغة بمعنى خلق - [01:22:26](#)

جعل الظلمات والنور وتأتي بمعنى صير ها تأتي بمعنى صير. فان قلت لان الله عز وجل قال انا جعلناه قرآناً عربياً اي سيرناه انت تقرأها تظن انه جعله بمعنى صير وهو لا هو يريد جعله بمعنى خلق - [01:22:41](#)

وهذه من الاشياء التي تفوت على بعض الناس عندما يقرأ وتجد اقرأ في كثير من المواضع التي يعني لها علاقة بالعقيدة ولها علاقة تجد ان الرجل يعني نعلم حتى يعني شف في اية - [01:22:58](#)

آيات القرآن الكريم لما جاء عند تفسيرها في قوله سبحانه وتعالى كل نفس ذائقة الموت قال سبحانه وتعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز قال ولا اعظم من هذا الفوز ابداً. هو يقول كذلك يعني لا فوز فوقه. وهو يريد ان ينفي الرؤيا. شف - [01:23:13](#)

الرجل يريد ان ينفي الرؤيا لان اعظم اعظم نعيم يتنعم بها به المؤمنون في جنات النعيم ورؤية الله عز وجل وهو لا يرى الرؤية ابداً.

فلذلك لما جاء عند هذه الآية ها فقد فاز قال ولا وليس فوق ذلك فوز - [01:23:36](#)

يعني دخولك الجنة هو اعظم فوز. طيب والرؤيا؟ هو يريد ان فيها لكن انت تقرأ ما تدري يفوت عليك مثل هذه الاشياء الخطيرة. فلذلك انا اقول الكتاب يعني ينبغي الحيلة والحذر في قراءته في مزايا آآ من من اعظم مزايا هذا القرآن لما تقرأه هو يعني -

[01:23:54](#)

اه يعني يعني يستثيرك احيانا ويجذبك في قراءة الكتاب. كتاب يتميز باعجاز عجيب. رجل اعطي يعني اعطي القدرة على على يعني صناعة العبارة الجميلة وقدرة على يعني البيان عندهم فصاحة وعنده بيان لما تقرأه يعجبك ببيانه وفصاحته ويظهر كثير من وجوه

الاعجاز في القرآن الكريم - [01:24:17](#)

ويظهر جمال النظم وترتيب الايات القرآنية وبلاغة القرآن هو يعد هذا التفسير من اعظم التفاسير بل هو كل من جاء بعده شف كل من جاء بعده من التفاسير عال عليه - [01:24:44](#)

البلاغ القرآنية والاجازة القرآنية لم يسبق الى الى هذا الرجل في تفسير القرآن الكريم بالاعجاز والبلاغة مثله ابداء. ولم يأتي احد مثله بعده الا ان مثل ما ذكرت لكم يعني في عقيدته ينبغي الحذر منه - [01:24:58](#)

اما في بلاغته واعجازه وبيانه فلا يشق له غبار ابداء وكل من جاء من التفاسير التي ستأتي الان ذكرها من التفاسير على هذا الرجل واعطاه الله سبحانه وتعالى من القدرة في بيان اعجاز القرآن الكريم لما تقرأه يستهويك الرجل في بلاغته واعجازه وفصاحته -

[01:25:15](#)

وبيانه لكن ينبغي الحذر كل الحذر لانه قد يفوتك ولذلك انا قلت لكم قال بعض اهل العلم انه استخراج اعتزالات اعتزاليات الزمخشري من تفسيره بالمناقيش. اليوم بالمناقيش ما تستطيع ان تمر عليه ما تستطيع تعرفها لكنه يستخرجها لك - [01:25:36](#)

بدقة التفسير الثاني من التفاسير بالرأي هو تفسير الرازي والرازي امام المتكلمين وهو احد اه اعمدة الاشاعرة الاول معتزلي ينبغي الحذر منه. فيه ما فيه من المزايا لكن ينبغي الحذر كل الحذر والحيطة في قراءته. يأتي التفسير الاخر تفسير رازي - [01:25:56](#)

تفسير كبير يقع في اثنتين وثلاثين مجلدا. او اكثر او اقل حسب الطبقات آآ جزءا اه كتاب واسع كبير. اه صاحبه على مذهب الاشاعرة اه لا يثبتون الا سبع صفات وينفون البقية اه لهم اه في كثير من بعض او في بعض المسائل يخالفون فيها اهل السنة والجماعة

- [01:26:22](#)

مذهب الاشاعرة ونحن يعني الرجل آآ يعني من ائمة الاشاعرة وكتب هذا تفسيره وسماه مفاتيح او التفسير الكبير تجد في بعض

الطباعات التفسير الكبير او مفاتيح الغيب آآ من اوسع التفاسير - [01:26:48](#)

من اوسع التفاسير وكثير ما يعتمد على تفسير وينقل عنه وينقل عن ابن جرير وينقل من هنا وهنا. ولكنه موسوعة كبيرة لان

الرجل كان فيلسوف وكان طبيا يعني الرجل يعني دخل في عيون كثيرة وتوسع ثم كتب التفسير بعد - [01:27:06](#)

يعني الماء بكثير من الفنون والطرق الكلامية وكان يعتمد على الكلام ولذلك تجد الفلسفة ظاهرة في تفسيره. وفيه كل العلوم يعني حتى ذكر اهل العلم ان في هذا التفسير كل العلوم ان اردت الطب فيه ان اردت الفلسفة فيه ان اردت علم الفلك فيه ان اردت اي

العلوم يتوسع فيها وكل ما يمر - [01:27:27](#)

على اية من ايات القرآن الكريم يبحر في معانيه ويتوسع سواء في علم الاعجاز سواء في علم الاجنة سواء في علم الامطار والسحب سواء في علم كذا سواء في علم كذا. الرجل عنده علم. لكنه مثل ما ذكرنا وتفسير هذا لم يكمله - [01:27:47](#)

وتوفي قبل اكماله وصل الى سورة الانبياء على على قول بعض اهل العلم انه وصل الى سورة الانبياء ثم توفي فجاء بعده من اكمل

شيئا من ثم جاء شخص اخر واكمل شيئا منه - [01:28:08](#)

اه يقول هنا يعتقد يعد تفسير مفاتيح الغيب او التفسير الكبير الرازي يعد من اوسع التفاسير في علم الكلام فقد تأثر كثيرا بالعلوم

العقلية فتوسع فيها وسلك تفسيره مسلك الحكماء والفلاسفة وعلماء الكلام واستطرد العلوم - [01:28:23](#)

الرياضية والطبيعية والفلكية والمسائل الطبية وملاً تفسيره بهذه العلوم حتى قيل عنه فيه كل شيء من فنون العلم الا التفسير يعني

يعني ضاع التفسير ما بين هذه العلوم. ضاع التفسير بين هذه العلوم. كل ما دخل في علم بدأ يتوسع فيه حتى - [01:28:41](#) يفقد القارئ معرفة معرفة تفسير الآية اه لما يعني اذكر لك هذا التفسير حتى تكون على معرفة وعلى المام تستطيع ان تقرأ فيه بحذر في مسائل عقيدة تقرأ فيه بحذر. وتأخذ ما فيه من خير وتترك ما فيه مما لا يفيدك او او مما يضر - [01:29:03](#) اه التفسير الثالث من التفاسير بالرأي شفنا نحن نحاول ان ننوع لان الاول في يعني عند المعتزلة او في مذهب المعتزلة والثاني عند الاشاعرة واهل الكلام نأخذ الكتاب الثالث وهو كتاب البحر المحيط لابي حيان. الاندلسي - [01:29:27](#) الاول مشرقي والثاني مشرقي وهذا مغربي وهو تفسير آ البحر المحيط لابي حيان وابو حيان من علماء الاندلس لكنه انتقل الى مصر وعاش فيها اه الف اه كتابه هذا البحر المحيط وسماه بهذا الاسم البحر المحيط طبع عدة طبعات اشهرها انه في ثمانية - [01:29:46](#) اه مجلدات اه اختصره ايضا هو اه يعني اه اختصر الكتاب ولكن هذا التفسير الذي الذي نتحدث عنه البحر المحيط على اسمه يعني اسمه واضح انه بحر ومحيط ويعني يعد من ابو حيان من ائمة اللغة والاعراب - [01:30:12](#) وقد ملأ تفسير هذا بالمسائل النحوية. فهو فهو يعني عندما يأتي الى تفسير الآية فهو يفسرها ويبين معانيها ثم يبحر المسائل النحوية ويذكر خلافاً النحويين وخلافات البصريين والكوفيين ويذكر اقوال اهل النحاة - [01:30:36](#) يتوسع في هذا المجال ويذكر خلافهم في ذلك ويتكلم عن المفردات اللغوية وعن الاعراب واعراب هذه الآية ثم يرد القراءات الكثيرة حول آ التي تخدم الاعراب والتي التي تفيدهم في الجانب المسائل العربية - [01:30:56](#) ويهتم بهذا الجانب كثيرا وان كان له عناية ايضا باسباب النزول وبالنسخ والمنسوخ وبيان معنى الايات وكذا الا انه يبحر في هذا فالذي في البحر المحيط يعيش مع النحاة يكون كانه يقرأ كتاب نحو - [01:31:14](#) الذي يقرأ تفسير البحر المحيط كانه يعيش كانه يقرأ كتاب من كتب النحو. ولكنه نحو متعلق بالقرآن الكريم فهو يفيد في جانب طالب العلم يفيد في جانب فهم الايات القرآنية من الناحية اللغوية والاعرابية. من الناحية اللغوية الاعرابية يفيدك هذا الكتاب - [01:31:31](#) انك تستفيد منه ولذلك يعني يعني كل شخص يأتيك بتفسير تستطيع ان تستفيد لا الفلسفة والطب والفلك وذا تجده عند الرازي تروح للنحو والمسائل الاعرابية تجدها عند ابي حيان. تروح لكذا البلاغة تجدها عند الكشاف وهكذا. ولذلك تجد هناك يعني عدة اه - [01:31:51](#) يعني عدة توجهات لهذه التفاسير اه من اه يعني من التفاسير ايضا نأخذ بعض التفاسير المتأخرة وهي من التفاسير طالب العلم ان يعتني بها هو تفسير محاسن التأويل للقاسمي وهو من علماء الشام وقريب وفاته قريبة يعني توفي سنة الف وثلاث مئة واثنين وثلاثين يعني ما يقرب من مئة سنة - [01:32:11](#) تقريبا اه توفي هذا الرجل عاش في الشام والف تفسيره وعرف بسلامة عقيدته عرف الرجل بسلامة العقيدة وكتابه وكتابه محاسن التأويل آ للقاسمي هذا الكتاب آ طبع في سبعة عشر مجلدا. آ يعني من مزاياه انه سلفي العقيدة انه يدافع عن مذهب اهل السنة والجماعة. انه يتعقب الاقوال الاخرى - [01:32:40](#) المذهب اهل السنة والجماعة آ انه ينقل عن شيخ الاسلام ابن تيمية وعن تلميذه ابن القيم. لكن اخذ عليه كثرة النقول انه الكثير تجد صفحات كثيرة ينقلها عن شيخ الاسلام ابن تيمية. ولما يعني سئل في زمانه عن ذلك قال اني رأيت الناس في بلاد الشام - [01:33:09](#) في زمانه انهم لا يقبلون اي كلام الا اذا نسبت الى شخص من اهل العلم فيقول عندما يأتي بكلام لهم لا يقبلونه فلما يقول لهم هذا كلام شيخ اسلام ابن تيمية يقبلونه اذا قال - [01:33:29](#) كلام ابن القيم هذا كلام ابن حجر هذا كلام فلان وذلك اكثر هو من النقل في تفسيره واللي جاء تفسيره بهذه الموسوعة من التبشير ايضا آ تفسير المنار وهو مطبوع وموجود ولكنه تجديد منار لم لم يكتمل تفسيره - [01:33:42](#) وتفسير المنار لمحمد رشيد رضا من علماء مصر في سنة الف وثلاث مئة واربعة وخمسين يعني ما يقرب من ثمانين سنة تقريبا اه توفي اه والف هذا المؤلف او كان اصل هذا التأليف كان هناك مجلة تسمى مجلة المنار في مصر كان يكتب بها الرجل يكتب -

تفسير القرآن ثم جمع وسمي تفسير القرآن الحكيم او تفسير المنار ولم يكمله وانما وصل الى سورة يوسف وكتب الكتاب جميل يلاحظ عليه بعض الملاحظات لكنه بجملته قريب من اه مذهب اهل السنة وهو ايضا يعني يؤيد اه يعني يؤيد اه كلام شيخ الاسلام وينقل عن شيخ الاسلام وينقل عن ابن القيم - 01:34:23

ويؤيد ارائهم ويذكرها في تفسيره. وان كان عليه بعض الملحوظات في بعض المسائل العقدية الا انه بجملته من كتب اهل السنة والجماعة اه في الغالب يعد تفسيره من التفاسير العصرية الجميلة اه فهو يهتم بالعصر ويهتم بالايات التي - 01:34:49

يتعلق بالاجتماع ويتعلق بحياة الناس ويحاول ان يطبق القرآن وتفسيره على احوال الناس اه من التفاسير العصرية تفسير اه

السعدي. وهو تيسير كليم الرحمن في تفسير كلام المنان. الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي من علماء القصيم - 01:35:09

توفي سنة الف وثلاث مئة وستة وسبعين. وكتب كتابه هذا وكتابه هذا يتميز بمزايا كثيرة. طبع عدة طبعات عدة طبعا واشهرها

الطبعة الاخيرة هذي الطبعة التي تكون في مجرد واحد - 01:35:28

بتحقيق الشيخ عبد الرحمن آآ بن معلا الويحق هذا يعد من افضل آآ التحقيقات لهذا الكتاب آآ يعد تفسير ابن كثير تعد تفسير السعدي

من التفسير بالرأي وهو من الرأي التفسير بالرأي المحمود آآ صاحبه - 01:35:43

العقيدة بل يهتم بالايات التي تتعلق بالعقيدة وخاصة ما يتعلق بالاسماء والصفات تلاحظ ان كثير من الايات القرآنية تختتم نختم

باسماء الله. وكان الله عزيز حكيم. وكان الله غفورا رحيم. هو يهتم بذكر مناسبة - 01:36:02

لماذا؟ قال الله عز وجل وكان الله غفورا رحيم في نهاية هذه الاية. ولماذا قال كان الله عزيزا حكيم؟ وكان ماذا قال؟ والله عليم

حكيم. والله يهتم اهتماما جديرا هذه الناحية ويظهر المناسبة فيها. والكتاب يعد من مختصرات التفسير - 01:36:21

اه ويحاول ان يختصر التفسير اه سهل العبارة يستطيع اي شخص من الناس ان يقرأ فيه ويستفيد منه كذلك اه آآ يعني آآ ايضا

الشيخ آآ من مزايا تفسيره انه يقف مع الايات او مع جملة من الايات ثم يستخرج ما فيها من فوائد - 01:36:38

حتى انه لما جاء عند الاية السادسة من سورة المائدة وهي اية الوضوء والغسل والتيمم استنبط منها خمسين فائدة فهو يهتم

باستنباط ذكر اكثر من مئة فائدة من قصة يوسف عليه السلام. فهو يهتم بتباسيه استخراج الفوائد. ويتأمل - 01:36:59

يستنبط من يعني استنباطات جميلة جدا لهم استنباطات عند الايات عندما عندما يقف عند هذه الايات يتدبرها ويستخرج ما فيها من

فوائد اه هذا يعد من اه اجل التفاسير في العصر الحديث وفيه مزايا كما ان غيره من التفاسير السابقة - 01:37:18

لكن يعاب عليه التفسير هذا يعاب عليه انه يقل من التفسير المأثور لانه يعد من التفسير الاجمالي هو لا يتعرض للتفسير القرآن

والقرآن ولا بالسنة ولا باقوال الصحابة. وانما يعتمد على ان يعطيك التفسير المجلل لهذه الاية - 01:37:38

وهو تفسير اجمالي فلماذا الذي يعني ان قيل فيه فانه يعني لا يورد فيه التفاسير او طرق التفسير وهي تفسير القرآن او بالسنة او الا

في بعض المواضع اه طيب نختم يعني اوشك على الانتهاء - 01:37:56

اه كتاب اضواء البيان في تفسير القرآن القرآن للامام الشنقيطي محمد الامين الشنقيطي المتوفى سنة الف وثلاث مئة وثلاثة وتسعين

اه من الهجرة وكتابه هذا او ضوء البيان في ايضاح القرآن واضح من عنوانه انه يهتم بتفسير القرآن بالقرآن. فهو اشترط على نفسه

انه اذا جاء عند اية فانه يفسرها - 01:38:16

يفسرها باية اخرى. ولذلك اذا قرأنا في تفسيره نجد انه لا يفسر القرآن كاملا. وانما يقف على بعض المواضع التي يريد ان يفسر القرآن

او ظهر فيها تفسير القرآن بالقرآن ثم - 01:38:43

تتوسع في بعض المسائل النحوية وبعض المسائل الاصولية اه بعض المسائل الفقهية فهو يعد من يعني اه اه معروف ان صاحبه يعني

على مذهب اهل السنة والجماعة وهو من علماء موريتانيا انتقل الى الى المملكة لاداء الحج ثم مكث في المدينة - 01:38:57

الى ان توفي آآ في الى ان توفي آآ يعني في هنا يعني في المدينة او في في مكة توفي في مكة عندما يعني توجه الى الحج وانتهى

من الحج توفي في في في ذلك يعني بمكة - 01:39:17

له مؤلفات كثيرة واشهرها هذا التفسير الذي تميز بمزايا عظيمة من اشهرها انه يعد من اه من اشهر التفاسير من اشهر تفاسير القرآن بالقرآن ولم يسبق الى هذا التفسير شيئا شوف مع انه متأخر في عصره الا انه لم يسبق اليه احد من المفسرين الى هذه الطريقة التي التزم بها - [01:39:34](#)

ولا يبين اية الا باية اخرى او بقراءة سمعية كذلك من المزايا التي ذكرناها انه عنده دقة في استنباط الاحكام الفقهية والمسائل الاصولية والمسائل النحوية وهو يهتم والاصول والنحو. ويرد الاشعار واقوال واقوال العرب فيها فهو موسوعة في هذا الجانب - [01:39:57](#)

اه يقول هنا يقول يعني اه يعد هذا التفسير بحق من خير اه المؤلفات في التفسير قديما وحديثا ومن اتباعها للسنة وابعادها بدعة والقارئ فيه يجد رائحة علماء السلف ونقاء سريرتهم وصفاء عقيدتهم ودقة استنباطهم وسعة علمهم - [01:40:21](#)
رحم الله مؤلفه رحمة واسعة. والى هنا نختتم الكلام حول هذه التفاسير. وحول هذه السيرة العطرة حول حول التفسير تفسير القرآن العظيم وما مر به من مراحل آآ يعني سواء في يعني منذ نشأته في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وتفسير النبي - [01:40:41](#)
الصحابة رضي الله عنهم والتابعين ثم تدوينه والمؤلفات التي الفت فيه. ثم بيان ان التفسير انقسم الى قسمين التفسير المأثور والمؤلفات فيه تعرضنا لاشهر هذه المؤلفات وان كانت المؤلفات فيه كثيرة ثم تفسير القرآن بالرأي وعرفنا ان الرأي منه ما هو محمود ومنه ما هو مذموم وذكرنا ماذج مختلف - [01:41:01](#)

سواء عند المعتزلة وفي مقدمتهم الكشاف للزمخشري. او عند الاشاعرة وفي مقدمتهم مفاتيح الغيب للرازي او ما يتعلق بالنحو والتوسع من نحو اه كالبحر المحيط او ما يتعلق بالعصر الحديث اه - [01:41:21](#)
مثلا المنار او تفسير السعدي او تفسير الشنقيطي او غيرها. اه لعلنا نقف اه قليلا مع بعض اه هذه الاسئلة التي وردت من بعض ونقرأها على عجلة يقول هذا هل يوجد تفسير لشيخ الاسلام ابن تيمية - [01:41:40](#)
الصحيح انه لشيخ الاسلام ابن تيمية لم يفسر القرآن كاملا. وانما فسر بعض الايات التي اودعها في بعض مؤلفاته ثم بعد ذلك استخرجت اه نقلت هذه التفاسير وجمعت من تفسيره - [01:42:02](#)
اه اما ما يقال انه فسر القرآن كاملا او الف في تفسير القرآن لم يؤلف. ولذلك هو ذكر في ذكر في ترجمته انه ذكر هو يعني انه ندم في اخر - [01:42:15](#)

حياة انه لم يكتب في التفسير شيئا. وهذا يدل على انه لم اما ما ينسب له من التفاسير التي يكتب عليها تفسير ابن تيمية فانها وان ان قلنا انها تفسير لشيخ الاسلام ابن تيمية - [01:42:25](#)
هي منقولة من كتبه ومجموعة من كتبه يقول ما قولكم في تفسير الهري هذا تفسير الهري اه تفسير متأخر يعني معاصر وجميل ويجمع اه ما بين المتقدمين والمتأخرين آآ لكن يعني انا لم استطع ان احكم عليه من ناحية من ناحية العقيدة لكن الرجل - [01:42:35](#)
اه يعني اه موسوعة وتفسيره وتفسير جميل ويعني اه يجمع بين بين التفاسير والمنتقات المتأخرة ويهتم بترتيبه وتنظيمه بطريقة مقبولة ما قولكم في عقيدة القرطبي صاحب الجامع لاحكام القرآن الجامع يحفظ القرآن القرطبي القرطبي معروف انه اشعري العقيدة - [01:42:59](#)

اشعري العقيدة فهو اذا جاء عند ايات الصفات يأولها على مذهب الاشاعرة الصريحة ولا يقال انه على مذهب السنة والجماعة ابدا صح انه في بعض المسائل انتصر لها السنة والجماعة في مقابل المعتزلة وهو يرد على المعتزلة ويناقش - [01:43:25](#)
لكنه لا يعد من اهل السنة والجماعة الكتب المعتمدة في علم التفسير واصول كتب التفسير التي ينقل منها كتب المعتمدة في علم التفسير عندنا اشهرها مقدمة شيخ الاسلام ابن تيمية - [01:43:42](#)
شيخ الاسلام ابن تيمية نقد تفسير واثني على تفاسير فيعد من افضلها اه عندنا كتاب التفسير والمفسرون لمحمد حسين الذهبي هذا من افضل الكتب التي تعرض في تاريخ التفسير والمؤلفات فيه وهو عرض الكثير من الكتب - [01:44:02](#)
بين مع بينها ونقدتها ووضح ما فيها من مزايا وغيرها هناك يعني كتب متأخرة مثل تعريف الدارسين لصالح الخالدي وغيرها من الفت

في مناهج المؤلفات كثيرة جدا يقول اه افضل طريقة لقراءة كتب التفسير - [01:44:17](#)

وقراءة تفسير ابن كثير طبعاً هذا جوابنا عليه ولا ندرسنا كله عن افضل طريقة لقراءة اه كتب التفسير وخاصة تفسير ابن كثير

عموما يعني حتى لا نعلق على هذا السؤال اه طالب العلم اه مثل ما ذكرنا ينبغي ان عندما - [01:44:43](#)

اختار الكتاب لابد ان يعرف من من هو مؤلف هذا الكتاب لما يأتي الا تفسيره جريء من هو تفسير جريء؟ اذا عرف منه ابن جرير اقرأ

في كتابه. اذا عرفت من هو الزمخشري اقرأ في كتابه. اذا عرفت من هو الرازي اقرأ في كتابه. اما ان تأخذ كتاب وتأخذ - [01:45:00](#)

تقرأ لا لذلك لا لابد من الحذر. ولذلك نحن لم نتعارض ايها الاخوة لم نتعارض كثير من عندنا تفسير فتح القضيبي الشوكاني لم يتعرض

له. تفسير الجلالين لم يتعرض له. تفسير ابن - [01:45:16](#)

تحرير التنوير ولم يتعرض تفاسير كثيرة لان الوقت ضيق والتفاسير يعني كثيرة جدا اه على كل ينبغي للانسان ان يعرف من هو

صاحب التفسير ثم اذا عرف ينبغي له ان يسأل عن هذا التفسير اهل الاختصاص واهل العلم - [01:45:28](#)

ثم بعد ذلك يقرأ في هذا التفسير. وافضل قراءة انك تأخذ التفسير سواء تفسير من كثير الماء الذي مثل التفسير ابن كثير عرفت

عقيدته وعرفت الرجل سعة علمه تستطيع ان تقرأ في تفسيره - [01:45:44](#)

اذا اخذت اه اية من الايات القرآن او مقطع من مقطع القرآن الكريم تقرأ اه بهدوء وتحاول ان ان تتعرف على طريقة المؤلف وخاصة

تقرأ في مقدمة التفسير حتى تعرف طريقة المؤلف لان مقدم التفسير مفتاح للتفسير - [01:45:59](#)

اما تدخل على سورة الفاتحة مباشرة او سورة البقرة وانت ما تعرف ما الذي ينهجه وما الذي وما طريقة المؤلف فيه؟ هذا قد يعني

يضيع عليك الوقت بلا فائدة فلابد ان تعرف المقدمة تعرف الرجل من هو تعرف تقرأ في مقدمته. ثم تقرأها بتأمل ومعرفة -

[01:46:16](#)

هل هناك كتب اخرجت كلام اهل البدع التباشير المشهورة نعم فيه كتب كثيرة خاصة فيما يتعلق هناك رسائل علمية سجلت فيما

يتعلق بالاسرائيليات او بالموضوعات او بالتفاسير الساقطة هناك مؤلفات - [01:46:38](#)

لكنها تعقبات على تفسير معين الا ان تكون التفاسير محققة. تحقيقا علميا يقول هنا افضل كتاب في تفسير ايات الجهاد انا ما اعرف

ان في تفسير مستقل في ايات الجهاد - [01:46:56](#)

لكن هناك عندنا تفاسير ايات الاحكام ويدخل ضمنها تفسير ايات الجهاد يعني عندنا مثلا احكام القرآن لابن عربي احكام الجامع احكام

القرآن للقرطبي احكام القرآن الجصاص احكام القرآن للكيه الراسي احكام القرآن - [01:47:13](#)

يعني لمحمد اه علي السائيس احكام القرآن متأخرة كتب كثيرة متأخرة نجد انهم يأتون الى اه ايات الاحكام من اول قرآن الاخرة.

وضمن هذه الايات ضمن ايات الجهاد. لكن ايات الجهاد استقلت وفصلت في كتاب واحد انا ما اعرف. اذا كان هناك ممكن. والله اعلم -

[01:47:29](#)

اه يقول لماذا لا توجد حماية لاعراض المسلمين في الجامعات الاسلامية في دول العالم الاسلامي يعني وتترك طيب مختلطة بنين

وبنات ونحن نسمع ونشاهد يعني يقصد يقول يعني قصده يعني في الجامعات التي خارج المملكة توجد هناك جامعات مختلطة

اكيد توجد هناك جامعات مختلطة لماذا لا توجد - [01:47:52](#)

حماية اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبعث حماية لهم ندعو الله عز وجل ان يبعث عز وجل سبحانه وتعالى حماية لاعراض المسلمين

في الجامعات الاسلامية ويكون الانسان بقدرته بحسبه اذا - [01:48:22](#)

ان هذه الجامعة التي هي يعني هذه الجامعة التي يريد ان يدرس فيها وهي جامعة جامعة يعني في خارج المملكة مثلا ويعرف

ان فيها اختلاط ويعرف ان فيها تدرس بعض المواد الفلسفية او الكلامية او المواد التي تتعلق القدح في في العقيدة - [01:48:35](#)

او في اختلاط البنين والبنات او كذا يجب عليه ان لا الا ان لا يدرس فيها ان او لا يدرس فيها لماذا؟ لان سيدفع نفسه او يعني العرضة

اه يعني العرضة لما يقدر في دينه. فانسان يعني يطلب العلم في اماكن - [01:48:56](#)

تطمئن لها النفس يقول من يريد ان يتبحر في علم التفسير ماذا يقرأ غير التفاسير واسباب النزول؟ هل هناك كتب اخرى؟ هل ننصح

بشرطة تفسير الشعراوي اه نقول اه تبحر اه في علم التفسير اه كتب التفسير بالمئات - [01:49:16](#)

فاذا استوعبت هذه الكتب التفسير انتقل الى غيرها انت الان في بداية العلم التفاسير بالمئات وتبدأ بالتفاسير المشهورة المعروفة كابن جرير الطبري وابن كثير وغيرها ابو السعدي وغيرها المشهورة ثم تبدأ تتبحر في الكتب الاخرى وانا اظن ان ان قد يعني يمضي عمرك كله وانت لم تنتهي من كتب - [01:49:37](#)

تفاصيل لين تفاسير كثيرة وبالمئات اه هناك كتب كثيرة اسباب النزول كتب احكام القرآن وغيرها اه ننصح التفسير الشعراوي تفسير الشعراوي فيه خير فيه اه غير ذلك اه ننصح نعم تستطيع انت ان يعني الرجل اه يعني عنده بعض الاخطاء عنده بعض الملاحظات العقدية عنده بعض الاخطاء التي اه يعني - [01:50:01](#)

يلاحظ عليه لكن بجملته التفسير من حيث البلاغة من حيث البيان من حيث اعجاز آ القرآن جميل الانسان يستفيد من ما فيه ويحذر من ما فيه من خير ويحذر ما فيه من شر - [01:50:24](#)

لا ليس سلفيا ابدا اه يقول هنا غير واضح الكلام يقول بعض الطالبات في الجامعة يصورون طالبات ملابس النوم او بملابس غير شرعية ثم تنقل هذه الصورة وقد تحفظ وقد لا تحفظ قد تنشر - [01:50:40](#)

لا شك ان هذا لا يجوز نداء من المسلمين ونشر الفساد ونشر العورات وبلا شك ان هذا امر محرم وهو من اشاعة الفتنة واشاعة مثل هذه الامور المحرمة الله عز وجل يقول ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة بالذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة -

[01:51:24](#)

الانسان يحذر ان يعني كل ما يأتيه من من بعض المحادثات او بعض الصور او بعض المقاطع ان ينشروا فقط مجرد نشر نشر هذا قد يدخل في مثل هذا الوعيد الشديد من اشاعة الفتنة واشاعة اه اشاعة الفساد بين الناس اه في والقذف في اعراب - [01:51:47](#) اه طيب يقول هل يوجد اختصار تفسير ابن جريد الطبري؟ نعم موجود اختصار اه اظنه لصراع الخالدي ولكن باختصار يعني لم يصل الى الدرجة المطلوبة هو اختصره ولكن آ البقاء على الاصل آ اولى - [01:52:07](#)

هل البغوي سلفي العقيدة؟ نعم. قد يوجد بعض الاشياء النادرة جدا التي اولها لا يخلو كتابه من هذا لكنه بجملته على مذهب السنة والجماعة هل يوجد تفسير للقرآن لعالم حنبلي؟ نعم - [01:52:28](#)

تفاسير كثيرة مثل ما ذكرت بالمئات اشهرها تفسير ابن عادل الحنبلي في تفسير الكتاب لابن عادل الحنبلي في القرن الثامن. وجود الكتاب ومطبوع وغيره تفاسير كثيرة لاهل السنة مذهب الحنبلي فيه موجودة - [01:52:46](#)

لم تكن مشتهرة لان المذهب الحمل لم يكن مشتهرا في العالم الاسلامي شهرة الشافعي او المالكي او غيره هل يجوز طلب التفسير من العامي او طالب العلم من باب التعليم - [01:53:05](#)

طلب التفسير من عام الى العامي الذي لا يعرف لا يجوز. اذا كان يعرف نعم. اذا كان يقول انا قرأت في تفسير هذه الاية واعرفها ويقرأ ويبينها ما في ما في مانع لكن اذا تكلم بالقرآن من غير علم هذا لا يجوز - [01:53:20](#)

ما هي الفنون آ معرفة التفسير للقرآن مثل ما ذكرنا يعني في القرآن بالقرآن او بالسنة هذه احسن الطرق او باقوال الصحابة والتابعين او بالاجتهاد والاستنباط لمن عنده الة اجتهاد واستنباط - [01:53:38](#)

يقول اذا لم يصح سند في تفسير الاية ولكنه تفسيره مقبول هل يؤخذ على انه تفسير بالرأي ام لا نحن نعرف ان هناك تفاسير كثيرة آ يعني آ مراسيل مراسيل آ التابعين آ يعني كسعيد بنسب وغيره - [01:53:56](#)

كثير من الالباء وتجد له ليس بعضها ليس لها اسانيد او بعضها منقطعة الاسانيد. اه هل نقبلها ولا نقبلها؟ نقول اذا كانت صحيحة تباشير صحيح ليست اسناد واسانيد صحيحة لا نقول اسانيد صحيح وانما التفاسير بذاتها صحيحة كما اشار شيخ الاسلام ابن تيمية يقول

اذا كانت معاني صحيحة ومقبولة وهم اولى - [01:54:17](#)

القبول من كلام المتأخرين نحن نحن ذكرنا ان تفسير بالرأي اذا كان صاحبه صاحب اه عنده علم بالاجتهاد وعنده علم بالمعرفة ثم فسر هذه الايات اذا كان من هو اولى منه من التابعين؟ نقول نعم يقبل - [01:54:38](#)

وهو اولى من غيره هذا نفس السؤال يقول يوجد كتاب تفسير القرآن لشيخ الاسلام ابن تيمية اه نقول هو جمع من من مؤلفاته ما وجد له فهو مجموع من مؤلفاته - [01:54:53](#)

اريد آآ فهم القرآن اذا قرأته بطريقة سهلة ويسيرة ما افضل كتب التفسير القراءة على جماعة المسجد؟ ما رأيكم في الاعجاز العلمي؟

اقول آآ فهم القرآن اه تفهموا اذا كنت مستحضر معنى الآية - [01:55:10](#)

ومستحضر ما تقرأه فهذا طريق للفهم اما ان تقرأ الكتاب او ان تفكر بيميننا وشمالا او تقرأ وانت غير متهيأ كان يكون في عندك مثلاً تعب وارهاق ونوم او تقرأ في مكان فيه تشويش هذا ما تستطيع ان تستوعب الكلام - [01:55:27](#)

اما اذا كنت في مكان مناسب والجو مناسب وانت متهيأ لهذا القراءة فانك تستوعب باذن الله الطريقة سهلة ويسيرة ما افضل كتب التفسير للقراءة على الجماعة اظن يعني افضل كتب التفسير اليسيرة هو تفسير الشيخ السعدي او - [01:55:44](#)

التفسير الميسر هذي من افضل التفاسير تقرأ على الجماعة اه رأيكم في الاعجاز العلمي؟ الاعجاز العلمي هذا يحتاج الى جلسة كاملة حتى نوضح ما ما الذي يقبل؟ وما الذي يرد؟ الاعجاز العلمي فيه ما هو مقبول وفيه ما هو مردود - [01:56:01](#)

نستطيع ان نحكم على اي قضية او على اي تفسير يتعلق بالاعجاز العلمي ان نقبله او نرده وهناك اشياء نقبلها ويجب علينا ان نقبلها هناك شيء لا نستطيع قبولها فهي تحتاج لذلك الشرط اشترط بعض اهل العلم بالتفسير والعلم - [01:56:16](#)

اه شروطا يعني لا بد من اه يعني اه تحققها اه في هذه الآية او في تفسير هذه الآية او في المفسر اذا لم يصح سند اه في تفسير الآية ولكنه تفسير مقبول هذا نعم اجبنا عليه - [01:56:33](#)

طيب يقول يصل الينا في برامج التواصل كلام في التفسير هل قبله او لا قبل نقول انظر انظر فيه. اذا جاءك تفسير انظر فيه. ان كان او اعرضه على من من هو اعلم منك بالتفسير. فان كان تفسيراً مقبولا قبله - [01:56:51](#)

ان كان تفسيراً غير مقبول اه لا يجوز قبوله اه طيب افضل كتب في كلمات القرآن هناك كثير من الكتب آآ كلمات القرآن من اشهرها من اشهرها تفسير الجلالين وهنا كتب معاصرة آآ يعني حول كتب كلمات القرآن منها - [01:57:10](#)

اظن محمد حسنين مخلوف وان كان يلاحظ عليه في شيء من العقيدة في تأويل بعض الاشياء وفي اظن كتاب لمحمد الخطيري له كتابة في تفسير مفردات القرآن نعم يقول اه - [01:57:34](#)

الخوارج يكفرون مرتكبي الكبيرة فهل شاركوا في الوضع؟ نعم لهم في الوضع وقضية انهم يكفرون هذي قضية عقلية لكن التفسير هم يفسرون القرآن على حسب ما يخدم عقيدتهم ويشبع ارائهم واهوائهم - [01:57:52](#)

يفسرون ويضعون نعم كما كما يفعل غيرهم من الرافضة ومن ومن الصوفية ومن غيرهم ممن خالفوا الطريق والمنهج الصحيح هذا ما تيسر ذكره في هذا اللقاء المبارك. اسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد وينفعنا بما قلنا - [01:58:11](#)

وبما سمعنا ويجعلنا واياكم هداة مهتدين مهتدين. وان يعيد مثل هذه اللقاءات المباركة التي فيها نفع الجميع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:58:31](#)